المجلد (١٦)، العدد (٥٧)، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢٣، ص ص ١ – ٥١

تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم

إعداد

أ.د/ عبدالله بن علي الربيعان
أستاذ التربية الخاصة
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم

داليه عطية عطا الله الطويرقي
ماجستير تربية خاصة
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم

تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم

أ.د/ عبد الله الربيعان (*) & داليه الطويرقي (**)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم في منطقة القصيم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٩٦) معلماً ومعلمةً من معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس الدمج ومعاهد الأمل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع كان بدرجة مرتفعة حيث جاءت الخدمات الانتقالية الاستقلالية بالمرتبة الأولى تليها الخدمات الانتقالية الأكاديمية وتأتي الخدمات الانتقالية المهنية في المرتبة الأخيرة. كما توصلت النتائج إلى أن هناك معوقات تعوق تقديم الخدمات الانتقالية بدرجة مرتفعة وأبرز هذه المعوقات تمثلت في معوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والجهات المجتمعية ذات العلاقة يليها معوقات مرتبطة بالأسرة ثم معوقات مرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع وأخيراً جاءت المعوقات المرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول درجة تقديم الخدمات الانتقالية ومعوقات تقديمها باختلاف متغيرات (الجنس– التخصص–المرحلة التعليمية للطلبة– نظام المؤسسة التعليمية– سنوات الخبرة). بينما كان هناك فروق ذات دلالة باختلاف متغير درجة الفقدان السمعي. من جهة أخرى لم يكن هناك فروق في استجابات أفراد الدراسة حول معوقات تقديم الخدمات الانتقالية باختلاف متغير درجة الفقدان السمعي ماعدا في بعد المعوقات المرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع حيث وجدت فروق لصالح أفراد الدراسة من معلمي الطلبة الذين لديهم فقدان سمعي متوسط. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بأهمية تشجيع المؤسسات المجتمعية على المشاركة في عملية التخطيط للانتقال، وضرورة إشراك الطلبة الصم وضعاف السمع وأسرهم في التخطيط للانتقال.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الانتقالية، الصم، ضعاف السمع.

(*) أستاذ التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم.
(**) ماجستير تربية خاصة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم.

Provision of transitional services for deaf and hearing-impaired students as perceived by their teachers

Daliah Atiah Altewirgy & Dr. Abdullah Ali Alrubaian

Abstract

The purpose of the study was to investigate the reality of transitional services provided to deaf and hearing-impaired pupils in the Qassim region from the perspective of their teachers. Using a questionnaire, the study employed a descriptive survey methodology to address the study questions. The study sample consisted of 96 teachers of deaf and hearing-impaired students in inclusive schools and HOPE institutes at the intermediate and secondary levels. According to the findings of the study, the provision of transitional services for deaf and hearing-impaired students was highly rated. Independent transitional services ranked first, followed by academic transitional services, while professional transitional services came last. The results also revealed significant barriers impeding the provision of transitional services: the barriers related to educational institutions and relevant community organisations came first, followed by family-related barriers, then those associated with deaf and hearing-impaired students, and finally the challenges related to teachers of deaf and hearing-impaired students. Additionally, there were no statistically significant differences in the responses of the study participants regarding the provision of transitional services and the barriers to their provision based on variables such as gender, specialisation, educational level of students, educational institution system, and years of experience. Nevertheless, significant disparities were found in relation to the variable of hearing loss severity. On the other hand, no variations were detected in the responses of the study participants regarding the barriers to the provision of transitional services based on the degree of hearing loss, except for the dimension of barriers related to teachers of deaf and hearing-impaired students, with higher rates for the study participants who teach students with moderate hearing loss. In light of the findings, the study recommended that community institutions be encouraged to participate in the transition planning process and that deaf and hearing-impaired students and their families be included in the transition planning.

Keywords: transitional services, deaf, hearing-impaired.

مقدمة الدراسة:

تعد الإعاقة السمعية من أصعب الإعاقات حيث تحول دون تحقيق الاندماج المهني والاجتماعي لدى الصم وضعاف السمع في المجتمع، ولها تأثيرات ممتدة على جميع جوانب النمو المختلفة، ويختلف تأثيرها تبعاً لمدى تقبّل الأشخاص الآخرين لهم خصوصاً الوالدين؛ مما ينعكس على اتجاه الصم وضعاف السمع نحو ذواتهم، كما أنهم يتميزون بخصائص لغوية ونفسية واجتماعية ومعرفية وأكاديمية، وتظهر لديهم بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية نتيجة وجود الإعاقة السمعية (ليليا وزهير، ٢٠٢١)؛ وكلما زادت درجة الإعاقة السمعية زادت الفجوة بينهم وبين أقرانهم السامعين؛ حيث يشعرون بعدم قدرتهم على التفاعل والاندماج معهم نتيجة افتقادهم للغة والتواصل (عامر ومحمد، ٢٠٢٢). وتعد عدم قدرتهم على التواصل مع مجتمع السامعين من أكبر المشكلات التي تواجههم؛ فالتواصل يُعدّ عاملاً رئيسياً يحول دون توظيفهم (بركات، ٢٠٢٠). كذلك يشعر الصم وضعاف السمع بضغوط نفسية تجاه الالتحاق بالتعليم العالي؛ نتيجة تخوفهم من عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس كيفية التواصل معهم؛ بالإضافة إلى أن محتوى المقررات الدراسية قد لا يراعي إعاقتهم؛ مما يشعرهم بعدم القدرة على النجاح في التعليم العالي (العتيبي، ٢٠١٨).

ولقد زاد الاهتمام بذوي الإعاقة بمن فيهم الصم وضعاف السمع خلال السنوات الماضية على الصعيد العالمي؛ مما جعل الكثير من الدول تتنافس في تقديم الخدمات لذوي الإعاقة حتى أصبح يقاس تطورها بمدى اهتمامها بهم (الباش، ٢٠١٧). وعلى الصعيد المحلي اهتمت المملكة العربية السعودية بذوي الإعاقة اهتماماً بالغاً، وسعت لتحسين جودة الحياة لديهم من خلال دعم وتطوير خدمات التربية الخاصة بشكل مستمر، واهتمت بتدريب وتأهيل الكوادر البشرية في المجالات كافة لتقديم هذه الخدمات (الحسيني،٢٠٢٢)؛ كذلك عززت رؤية المملكة ٢٠٣٠ دور المملكة في منح ذوي الإعاقة حقوقهم كاملة في جوانب الحياة كافة؛ مما يسهل لهم اندماجهم، وإشباع احتياجاتهم، وتنمية قدراتهم لمواجهة الصعوبات التي تواجههم، وذلك لتمكينهم في المجتمع دون تمييز، ومساعدتهم على العيش المستقل والاعتماد على الذات (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢٢).

وتعد مرحلة الانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة النضج مرحلة حرجة؛ نظراً لأهميتها في إثبات أهلية الطلبة الصم وضعاف السمع للاعتماد على الذات، والعمل، والالتحاق بالمؤسسات التعليمية، وتطوير المهارات الاجتماعية، والاندماج في المجتمع (محمد وأبو النور، ٢٠١٧). كذلك تراود أسر الطلبة الصم وضعاف السمع الكثير من المخاوف حول مستقبل أبنائهم بعد انتهاء مرحلة الدراسة والالتحاق بعالم مختلف في طبيعته ومتطلباته (القريني، ٢٠١٨)؛ مما يعزز أهمية تقديم الخدمات الانتقالية التي تسهم في انتقال الطلبة الصم وضعاف السمع إلى حياة البالغين؛ حيث ينتقلون من طور الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على الذات في كثير من أمور حياتهم، وتُعدّهم تلك البرامج لمواصلة تعليمهم بعد المرحلة الثانوية، أو الانخراط في بيئات العمل التي تساعدهم على كسب العيش؛ مما ينمّي تقدير الذات لديهم، وزيادة توافقهم النفسي والاجتماعي، وتشعرهم بانتمائهم للمجتمع الذي يعيشون فيه (الغنيمي، ٢٠٢٢).

وتعد هذه الخدمات ذات أهمية للصم وضعاف السمع؛ لأنها تسهّل انتقالهم من مرحلة إلى أخرى، وتسهم في توفير فرص جامعية مناسبة لهم، وتأمين فرص عمل تتناسب مع طبيعتهم حتى يتمتعوا بكامل صحتهم النفسية ويتكيفوا مع المجتمع (عبد الرحمن،٢٠١٧)؛ على أن يبدأ التحضير لها في وقت مبكر من حياتهم، وتكون مستمرة طوال حياتهم المهنية أو التعليمية أو غيرها (حمادة، ٢٠٢٠). كما تشمل عملية التخطيط للانتقال الأشخاص الصم وضعاف السمع، وأسرهم، والمختصين الذين يدعمون انتقالهم؛ مع ضرورة ارتباطها –بشكل مباشر– بأهداف الطالب الأصم وضعيف السمع لما بعد التعليم الثانوي (خليل ومصطفى، ٢٠١٧).

وعلى الرغم من التأثير الإيجابي لخدمات الانتقال في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة عامة، والصم وضعاف السمع بشكل خاص، ووجود أنظمة تؤكد على ضرورة توفير الخدمات الانتقالية إلا أنها لاتزال في بداياتها في المملكة العربية السعودية (Alnahdi, 2016)؛ بالإضافة إلى أن المعلمين لا يملكون الاستعداد المهني لتقديم هذه الخدمات، وهناك حاجة لتطوير وتحسين الخدمات الانتقالية. ويعود ضعف مستوى تقديم هذه الخدمات لعدد من المعوقات التي تحول دون تطبيقها على أكمل وجه، ومن هذه المعوقات ما يتعلق بالمجتمع الخارجي؛ إضافة لمعوقات أسرية، ومعوقات نفسية، ومعوقات مدرسية، ومعوقات تختص بالتدريب المهني (حمادة، ٢٠٢٠)؛ وبناء

على ذلك يجب العمل على إزالة هذه المعوقات التي تقف عائقاً أمام تنفيذ الخدمات الانتقالية حتى يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة بمن فيهم الصم وضعاف السمع من العمل، وتنمية العلاقات الاجتماعية (بركات، ٢٠٢٠).

وتأتي الدراسة الحالية من منطلق أهمية ودور الخدمات الانتقالية في تسهيل انتقال الطلبة الصم وضعاف السمع من مرحلة المدرسة إلى بيئة العمل أو التعليم العالي؛ مما ينعكس إيجاباً على تعزيز مفهوم الذات لديهم، ويزيد من توافقهم واندماجهم في المجتمع، كما تساعد الدراسة الحالية على معرفة معوقات تقديم هذه الخدمات؛ الأمر الذي يسهم في تقييم جودتها وتحسينها وتطويرها من قبل القائمين عليها، وتحقيق الأهداف المرجوة منها، واستفادة الأشخاص الصم وضعاف السمع وأسرهم من هذه الخدمات؛ مما يساعد في تخفيف التأثير السلبي الناجم عن وجود إعاقة سمعية كونها تسهل انتقالهم إلى سوق العمل، أو الالتحاق بالجامعة، وتشعرهم بمسؤوليتهم تجاه المجتمع كونهم أفراداً منتجين، وتسهم في تقليل المخاوف التي تراود أسر الطلبة الصم وضعاف السمع حول المستقبل المجهول لأبنائهم، كما أن تحسين وتطوير الخدمات الانتقالية وتقديمها للصم وضعاف السمع يساعد في تغيير وجهات نظر المجتمع تجاههم، واستثمار الموارد البشرية؛ مما يسهم في رفع اقتصاد الدولة.

مشكلة الدراسة:

يتطلب الانتقال من مرحلة لأخرى التعرض لخبرات ومهارات مناسبة، وفي معظم الحالات يحتاج الفرد إلى خدمات تسهل انتقاله من مرحلة لأخرى لبناء نموه النفسي والاجتماعي؛ والطلبة الصم وضعاف السمع في مقتبل الشباب أكثر حاجة من غيرهم إلى هذه الخدمات لمساعدتهم على الانتقال والاستقلالية بفعالية ونجاح (القريوتي، ٢٠٠٥)، ومما لا شك فيه أن الإعاقة السمعية قد تفرض بعض العقبات التي قد تؤثر سلباً على النواحي الاجتماعية والنفسية والأكاديمية وغيرها؛ مما يتطلب توفير خدمات للتغلب على هذه العقبات، والتكيف مع المجتمع قدر الإمكان، وتعد الخدمات الانتقالية من أهم هذه الخدمات (Adel & shanikat, 2017)؛ لذلك يعد تقديمها ضرورة ملحة كونها تهدف إلى استقلاليتهم ودمجهم في التعليم والمجتمع، وتسهّل انتقالهم من المدرسة إلى العمل أو الجامعة (حنفي وحميد، ٢٠٢١).

وعلى الرغم من أهمية تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة بمن فيهم الصم وضعاف السمع إلا أن بعض الدراسات أثبتت تدني مستوى تقديم هذه الخدمات، ومنها على سبيل المثال دراسة الريس والزهراني (٢٠١٥) التي أكّدت أن هناك ضعفاً في تطبيق الخدمات الانتقالية في معاهد الأمل الثانوية للطلبة الصم، وأن هناك عدداً من المعوقات التي أثّرت سلباً على تقديمها؛ منها معوقات ذات صلة بالمعلمين، ومعوقات ذات صلة بالطلبة الصم، ومعوقات ذات صلة بالمؤسسات ذات العلاقة، ومعوقات فنية وإدارية.

ولقد أكّد القريني (٢٠١٧) على أن تدني الخدمات الانتقالية يعود لعدد من العوامل منها: ضعف إعداد معلمي ذوي الإعاقة في التدريب الجامعي بما يخص الخدمات الانتقالية؛ بالإضافة إلى ضعف برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية. كما أكّدت المصري (٢٠١٧) على ضرورة تطوير برامج الخدمات الانتقالية وإدراجها في المناهج الدراسية في مراحل عمرية مبكرة، وأكّدت اللقاني والدخيل (٢٠١٩) على أهمية تقديم هذه الخدمات لذوي الإعاقة، والتركيز على التدريب والتأهيل المهني أكثر من الأكاديمي، وضرورة مشاركة الأشخاص والمؤسسات ذوي العلاقة في عملية التخطيط للبرامج والخدمات الانتقالية. كما أشارت دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩) إلى أن المعلمين والطلبة يرون أن هناك قصور في تقديم الخدمات الانتقالية.

وتوصلت العطوي (٢٠٢٠) إلى أن درجة معوقات تقديم الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة مرتفعة ومن وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة. ويوصي الزهراني والقضاة (٢٠٢٢) بضرورة التخطيط المشترك بين الجهات ذات العلاقة لحل المشكلات والمعوقات التي تحول دون تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة، وضرورة توعية أولياء الأمور والعاملين بأهمية تقديمها وإشراكهم في وضع وتنفيذ الخطط الانتقالية لأبنائهم.

ومما سبق يستنتج الباحثان مدى أهمية تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للصم وضعاف السمع بشكل دوري لأن ذلك يسهم في تطوير وتحسين هذه الخدمات والتغلب على معوقات تقديمها، ومن ثَمَّ يسهم في التقليل من التأثير السلبي الناتج عن الإعاقة السمعية، وتحسين جودة الحياة للصم وضعاف السمع من خلال مساواتهم بأقرانهم السامعين في تسهيل انتقالهم لمرحلة ما بعد المدرسة سواء إلى بيئة العمل أو الالتحاق بالتعليم الجامعي. ومن خلال عمل الباحثة في

مجال تعليم الصم وضعاف السمع لاحظت أن قلة من معلمي الصم وضعاف السمع لديه معرفة سابقة عن الخدمات الانتقالية بالإضافة إلى أن هناك قصوراً في تقديم هذه الخدمات للصم وضعاف السمع؛ مما أثار الفضول لدى الباحثة لمعرفة مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع في منطقة القصيم، ومعرفة المعوقات التي قد تحول دون تطبيقها من وجهة نظر معلميهم؛ ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للصم وضعاف السمع؛ بالإضافة إلى أن الدراسات التي تناولت واقع تقديمها غالباً ما اقتصرت على معاهد الأمل لتشتمل على فئة الصم –فقط– على حد علم الباحثان؛ ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية للتعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للصم وضعاف السمع في جميع المؤسسات التعليمية؛ سواء كانت مدارس دمج، أو معاهد الأمل لتعطي نظرة أوسع على واقع الخدمات المقدمة من وجهة نظر معلميهم في منطقة القصيم ومعوقات تطبيقها.

أسئلة الدراسة:

١– ما درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم في منطقة القصيم؟

٢– ما معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم في منطقة القصيم؟

أهداف الدراسة:

١– التعرف على درجة تقديم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة صم وضعاف السمع.

٢– التعرف على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.

٣– المساعدة في تحسين وتطوير جودة الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة الصم وضعاف السمع.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تبرز أهمية هذه الدراسة في إيضاح أهمية خدمات الانتقال للطلبة الصم وضعاف السمع لتحقيق استقلالهم المادي، وإثراء الأدب العربي لندرة الدراسات التي تناولت واقع خدمات الانتقال

للطلبة الصم وضعاف السمع على حسب علم الباحثان، وتسهم في زيادة وعي المعلمين والأسر بأهمية الخدمات الانتقالية، وتشجيعهم على المشاركة في دعم وتقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع بما يسهم في تحقيق الهدف من هذه الخدمات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تسهم هذه الدراسة في تحقيق الهدف من رؤية ٢٠٣٠ من خلال دمج الصم وضعاف السمع وتقديم الخدمات الانتقالية لهم لتسهيل انتقالهم للمرحلة الجامعية أو المهنية. وتساعد هذه الدراسة المختصين وأصحاب القرار في المملكة العربية السعودية على تكثيف الجهود في تطبيق الخدمات الانتقالية والإشراف على تطبيقها بما يناسب إمكانات وقدرات الطلبة الصم وضعاف السمع والتغلب على معوقات تطبيقها.

مصطلحات الدراسة:

الخدمات الانتقالية:

"هي العمل على إعداد الطالب ذي الإعاقة السمعية للانتقال من مرحلة أو من بيئة إلى أخرى (المراحل الدراسية الثلاث، ما بعد المرحلة الدراسية دراسياً أو مهنياً، بيئات العمل العامة)، وتندرج البرامج الانتقالية ضمن الخطة التعليمية الفردية المعدة لكل طالب، ويحدد معدو الخطة طبيعة هذه البرامج، وكيفية تقديمها، ومدتها، ومدى استفادة الفرد منها." (دليل معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية،١٤٤٢هـ، ص١٢٢).

ويعرفها الباحثان إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: هي الخدمات التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بهدف تزويدهم بالمهارات اللازمة للانتقال من مرحلة الدراسة إلى المرحلة الجامعية أو العمل.

مدارس الدمج:

"تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مدارس التعليم العام مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة."(دليل معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية،١٤٤٢هـ، ص١٦).

ويعرفها الباحثان إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: المدارس التي تتضمن تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع مع أقرانهم السامعين مع تزويدهم بالخدمات المناسبة لمساعدتهم على التواصل والتكيف مع أقرانهم والاندماج مع المجتمع.

الأصـــــم:

"هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ بـ ٧٠ ديسبل فأكثر بعد استخدام المعينات السمعية؛ مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام. "(الدليل التنظيمي،١٤٣٧، ص٦).

ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه الفرد الذي يواجه صعوبة في سماع وفهم ما يقال عن طريق الكلام ويعتمد على لغة الإشارة وحركة الشفاه في التواصل مع الآخرين.

ضعيـف السمـــع:

"هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين ٣٥ و٦٩ ديسبل بعد استخدام المعينات السمعية." (الدليل التنظيمي،١٤٣٧، ص٦).

ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه الفرد الذي يعتمد في تواصله مع الآخرين على استخدام المعينات السمعية.

معلمو الصم وضعاف السمـــع:

معلم متخصص في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية (الدليل التنظيمي، ١٤٣٧).

ويعرف إجرائياً: بأنه المعلم المؤهل لتدريس الطلبة الصم وضعاف السمع، ولديه إلمام بجميع طرق التواصل مع جميع فئات ذوي الإعاقة السمعية، وقادر على تصميم وبناء الخطط التربوية الفردية وتضمين الخدمات الانتقالية ضمن الخطط التعليمية.

واقع الخدمات الانتقالية (تعريف إجرائي):

التعرف على مستوى تطبيق الخدمات الانتقالية للصم وضعاف السمع في برامج الدمج ومعاهد الأمل في منطقة القصيم، ومدى اشتمال الخطط التربوية الفردية المقدمة لهم على الخدمات

التي تسهم في انتقالهم للمرحلة الجامعية أو العمل، والمعوقات التي قد تحول دون تطبيق هذه الخدمات وكيفية تطوير وتحسين جودتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

البرامج الانتقالية هي الخدمات التي تقدم للأشخاص المراهقين من ذوي الإعاقات؛ وتسهم في انتقالهم من التعليم الثانوي لمرحلة البلوغ؛ حيث يواجهون في هذه المرحلة العديد من المسؤوليات؛ كالاستقلالية، والانتقال لتعليم ما بعد الثانوي أو التدريب المهني لاختيار مهنة ملائمة، وتنمية علاقات اجتماعية، وإدارة الأمور الصحية والمالية، والاندماج بالمجتمع (Taylor et al, 2017). ويعرف Franklin (2014) الخدمات الانتقالية بأنها: مجموعة من الأنشطة المصممة لمساعدة الطلبة على الانتقال من المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة، وتشمل التعليم ما بعد الثانوي، والتوظيف، والعيش المستقل، والمشاركة في الأنشطة الجماعية والثقافية. ويشير خليل ومصطفى (٢٠١٧) إلى أن خدمات الانتقال في التربية الخاصة بصفة عامة قد تشمل الانتقال من برنامج لآخر، أو قد يكون الانتقال من فصول دراسة لأخرى، أو من مدرسة لأخرى، أو من المدرسة الثانوية لمرحلة ما بعد المدرسة، أو من برامج مهنية لأخرى.

كما أن لهذه الخدمات الانتقالية أهمية للفرد وأسرته والمجتمع عامة؛ حيث تتيح الفرصة للأشخاص الصم وضعاف السمع لإثبات ذواتهم، كما تقلل من مشاعر النقص لديهم، وتساعدهم على التصدي للمشكلات التي تواجههم، وتسهم في إعدادهم للعمل من خلال التدريب المهني حسب قدراتهم وإمكاناتهم، ويترتب على ذلك اعتمادهم على أنفسهم اقتصادياً، واندماجهم مع الآخرين (بركات، ٢٠٢٠). كما أن تقديم الخدمات الانتقالية للصم وضعاف السمع يعود بالفوائد الكبيرة في تغيير وجهة نظر المجتمع تجاههم على أنهم عاجزون من جهة، وأيضاً تقليل فرص انحرافهم نتيجة لسوء تقدير معظم فئات المجتمع (محمد وأبو النور، ٢٠١٧).

وتشمل الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة بمن فيهم الصم وضعاف السمع ثلاثة مجالات: الخدمات الانتقالية الأكاديمية، والخدمات الانتقالية المهنية، والخدمات الانتقالية الاستقلالية.

الخدمات الانتقالية الأكاديمية:

هي برامج مرتبطة بالجانب العلمي، ويكون معلم الصم وضعاف السمع عنصراً أساسياً في تقديمها، وتشمل:

- الخدمات الانتقالية لتهيئة الطلبة ذوي الإعاقة – بمن فيهم الصم وضعاف السمع– قبل وأثناء المراحل الدراسية الثلاث:

تساعد هذه الخدمات على تهيئة الطلبة الصم وضعاف السمع للانتقال من بيئة إلى أخرى؛ مثل: مساعدتهم على اكتساب مهارات التواصل، ومشاركتهم في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية، والرحلات، والزيارات، وتكوين الصداقات والاحتفاظ بها (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

خدمات انتقالية ما بعد المرحلة الثانوية:

تقدم هذه الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة بمن فيهم – الصم وضعاف السمع – الذين باستطاعتهم إكمال برامج دراسية لما بعد مرحلة المدرسة، وتتميز هذه البرامج بتركيزها على مهارات التفاعل مع الجماعة، واتخاذ القرار، وتبادل علاقات الزمالة (محمد وأبو النور، ٢٠١٧). وتعد هذه المرحلة حرجة وذات أهمية نظراً لدورها الكبير في تكوين الاستقلال الذاتي، وإدارة الحياة الصحية، والالتحاق بمؤسسات التعليم العالي ثم الالتحاق بالعمل (بركات، ٢٠٢٠).

الخدمات الانتقالية المهنية:

تهدف هذه الخدمات إلى تسهيل عملية انتقال الطلبة ذوي الإعاقة من المدرسة الثانوية للالتحاق بالمهنة المناسبة والوظائف المتوفرة بالمجتمع (التهامي وأبو زيد، ٢٠١٨)، كما تساعد ذوي الإعاقة على تحقيق الكفاية الاقتصادية عن طريق الالتحاق بمهنة والاستمرار بها، وإكسابهم المهارات الضرورية لتلك المهنة للتفاعل مع أقرانهم العاديين في مجال العمل، وتدريبهم على التعامل مع المواقف المختلفة (محمد وأبو النور، ٢٠١٧)؛ بالإضافة إلى أنها تعد مرحلة الربط مع رجال الأعمال المهتمين بتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق شبكة (قادرون) التي تدعم توظيف ذوي الإعاقة (وزارة التعليم، ٢٠٢٠). كما يعد انتقال الصم وضعاف السمع إلى العمل أمراً مهماً لمساعدتهم على مواجهة التحديات التي تواجههم، والتغلب على مشاعر النقص لديهم، وتنمية الاعتماد على الذات لديهم وشعور الكفاءة والإنتاجية (Alkahtani, 2016).

الخـدمـــات الانتقـاليـــة الاستقـــلاليـــة:

تهدف إلى تزويد ذوي الإعاقة بالخبرات والمعارف التي تعينهم على العيش المستقل وتكوين الصداقات (Conlon,2014)؛ بالإضافة إلى أنها تساعد الطالب ذي الإعاقة السمعية إلى بلوغ أقصى طاقاته في التفاعل الاجتماعي؛ سواء داخل الأسرة، أو المجتمع، أو العمل، وبذلك يزيد تفاعله مع البيئة المحيطة ويسهم في أنشطتها (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع الخدمات التي ستُقدّم للطالب –سواء كانت تعليمية، أم تأهيلية، أم خدمات مساندة، أم خدمات انتقالية– يجب أن تكون ضمن البرنامج التربوي الفردي وفقًا للتنسيق بين جهود مجموعة من المتخصصين المعروفين باسم فريق البرنامج التربوي الفردي، ويشمل هذا الفريق كلاً من الطالب، وأسرته، ومعلم الفصل العادي، ومعلم الصم وضعاف السمع، وأخصائي الخدمات المساندة، والأخصائي النفسي (القريني، ٢٠١٨).

وعلى الرغم من أهمية تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع إلى أن تقديم هذه الخدمات يواجه عدداً من المعوقات، منها ما يتعلق بالأسرة وثقافتها، ومنها ما يتعلق بالمدرسة ومدى جودة خدمات الانتقال التي تقدمها؛ إضافة إلى الفرص المجتمعية المتاحة، واستعداد ودافعية الأشخاص الصم وضعاف السمع لمتابعة حياتهم (الغنيمي، ٢٠١٨). كما أن نقص الكوادر التعليمية بالإضافة إلى محدودية برامج الخدمات الانتقالية، وضعف الوعي بأهمية هذه الخدمات، وعدم وجود متخصصين في تقديمها، وعدم تعاون أسر ذوي الإعاقة والمؤسسات ذات العلاقة، ونقص المخصصات المالية والتجهيزات الفنية من أكثر معوقات تقديم الخدمات الانتقالية (العطوي،٢٠٢١).

كما يشير الزهراني والريس (٢٠١٤) أن المعلم يمثل أحد التحديات التي تعيق نجاح البرامج الانتقالية؛ مما يستدعي تدريب وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة؛ مع ضرورة إعادة النظر في برامج التربية الخاصة التي تعد المعلمين في الجامعات؛ حيث توصلت الدراسة التي أجراها الباحثان إلى عدم وجود فروق بين المعلمين والمختصين تعزى لسنوات الخبرة والتخصص في إدراك واقع تطبيق الخدمات الانتقالية للصم في معاهد الأمل؛ لذلك يؤكد الباحثان على ضرورة تقييم الخدمات الانتقالية للصم وتقديمها وتقويمها بشكل مستمر؛ بالإضافة إلى تدريب المعلمين وتأهيلهم لتقديم مثل هذه الخدمات بغض النظر عن سنوات الخدمة والتخصص.

وعلى النقيض من ذلك تشير المصري (٢٠١٧) إلى وجود فروق في وجهات نظر المعلمين في مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة تعزى لسنوات خبرة المعلمين، وفسّرت المصري ذلك بمدى أهمية سنوات الخبرة بالنسبة للعاملين مع ذوي الإعاقة من جانب الإحساس بمشكلاتهم وكيفية التعامل معها؛ إضافة إلى ذلك لدى بعض المعلمات توقعات سلبية نحو تعاون الجهات ذات العلاقة؛ سواء كانت حكومية، أو خاصة، كما أن هناك ضعفاً في إعدادهم أثناء التعليم الجامعي بما يختص بتنفيذ الخطط الانتقالية؛ بالإضافة إلى قلة الدورات التي تقدمها إدارات التعليم بخصوص إعداد وتنفيذ الخدمات الانتقالية (الفوزان والراوي، ٢٠١٨).

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثان مدى أهمية الخدمات الانتقالية للصم وضعاف السمع التي تهدف إلى دمجهم في التعليم والمجتمع، وضرورة التغلب على المعوقات التي تحد من تطبيقها، كما يتضح –أيضاً– مدى أهمية دور المعلمين في تقديم هذه الخدمات، ومدى تأثير وجهات نظرهم في التغلب على المعوقات التي تحول دون تطبيق الخدمات الانتقالية بالشكل الصحيح، ويتم ذلك من خلال إعداد وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة في المدارس المتوسطة والثانوية، وتوعيتهم حول كيفية تقديم هذه الخدمات بشكل فعال؛ مما يسهم في تأهيل وانتقال الصم وضعاف السمع للتعليم العالي أو بيئة العمل بيسر وسهولة، والحرص على تقديم الخدمات الانتقالية في جميع المؤسسات التعليمية للصم وضعاف السمع؛ سواء كانت معاهد أمل، أو مدارس دمج مهما بلغت درجة الفقدان السمعي؛ مع ضرورة توفير جميع أنواع الدعم لتسهيل انتقالهم لعالم العمل أو الجامعة، على أن تُقدّم تلك الخدمات قبل الالتحاق بالتعليم العالي أو بيئة العمل في مرحلة مبكرة حتى تحقق أهداف الانتقال بشكل صحيح، وتحصل الاستفادة الكاملة من تلك الخدمات.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة Bari and Yasin (2013) إلى تقييم عملية الانتقال من المدرسة إلى العمل لدى ضعاف السمع في ماليزيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم تربية خاصة، و(٦٠) عاملاً أصم من مختلف القطاعات، واستخدم الباحثان الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج الانتقال قد نُفِّذت جزئياً، ولم يتم التنفيذ بالشكل الكامل، وأشارت إلى أن

مشاركة الطلبة في برنامج الوعي الوظيفي كانت على مستوى عال؛ بينما أوضحت الدراسة عدم وجود فرص لمشاركة الأسرة في برامج التوعية المهنية، وكذلك عدم توفير معلومات حول اختيار مهنة مناسبة للطلبة ضعاف السمع.

وتسعى دراسة Fordyce et al (2013) إلى التعرف على تجارب الانتقال بعد المدرسة للشباب الصم وضعاف السمع المرتبطة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي والنتائج التعليمية في المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) شاباً، واستخدم الباحثون دراسة الحالة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن الشباب الصم وضعاف السمع الذين يمتلكون امتيازات اجتماعية عالية نسبيًا قادرون على تحقيق أداء جيد في المدرسة والتقدم إلى التعليم العالي؛ حيث يتلقون دعمًا جيدًا بشكل عام، كما أن لديهم معدلات توظيف عالية بعد الجامعة مماثلة لمعدلات توظيف الخريجين من غير ذوي الإعاقة؛ بينما يميل الشباب الذين لديهم مستوى اجتماعي أقل إلى الانتقال إلى التعليم والتدريب المهني بعد المدرسة، وتقل فرص حصولهم على الدعم؛ لذلك توصي الدراسة بتوفير خدمات مصممة بعناية أكبر، وتشجيع المواقف الاجتماعية الأكثر إيجابية.

وهدفت دراسة الريس والزهراني (٢٠١٤) إلى التعرف على واقع تطبيق البرامج الانتقالية للطلبة الصم في المرحلة الثانوية، ومعوقات تطبيقها في معاهد الأمل بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمختصين، وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٢ من المعلمين والمختصين في معاهد الأمل الثانوية بالرياض، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة اتفاق جميع أفراد العينة على أن هناك ضعفاً في تطبيق البرامج الانتقالية في معاهد الأمل، وجود عدد من المعوقات ذات تأثير سلبي على تطبيقها، منها: معوقات ذات صلة بالمعلمين، ومعوقات ذات صلة بالأشخاص الصم، ومعوقات فنية وإدارية، ومعوقات ذات صلة بالمؤسسات والشركات.

كما تناولت دراسة Adel and shanikat (2017) مهارات الانتقال التي تلزم للانتقال من المدرسة إلى الجامعة في الأردن، ومعرفة أثر متغيرات: (الجنس، التخصص، سنوات الالتحاق) اللازمة للانتقال، وتكونت العينة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات الخاصة والحكومية

في الأردن، وبنى الباحثان الاستبيان أداة للدراسة، وتكوّن من ٤٦ فقرة على ثلاثة أبعاد، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن المهارات الأكاديمية جاءت بالمرتبة الأولى، ثم مهارات الاتصال، ثم المهارات الاجتماعية.

واستهدفت دراسة السرطاوي والحميضي (٢٠١٨) التعرف على الخدمات الانتقالية المقدمة لطالبات صعوبات التعلم في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنات؛ حيث تكونت العينة من جميع طالبات صعوبات التعلم ومعلماتهن في المرحلة الثانوية حيث بلغ عددهن (١٠١)، منهن (٢٢) معلمة، و(٧٩) طالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود ضعف في توفر الخدمات الانتقالية لطالبات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية؛ حيث جاءت الخدمات الانتقالية الاستقلالية في مقدمتها، تليها الخدمات الانتقالية الأكاديمية، تليها الخدمات الانتقالية المهنية.

وهدفت دراسة الفوزان والراوي (٢٠١٨) إلى التعرف على معوقات البرامج الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استخدام استبيان، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات مرتبطة بتوقعات المعلمات السلبية نحو تعاون الجهات الحكومية والخاصة، وضعف إعداد معلمات التربية الخاصة في المرحلة الجامعية فيما يخص إعداد الخطط الانتقالية وتنفيذها، وقلة الدورات التي تقدم للمعلمات في مجال إعداد الخطط الانتقالية وتنفيذها.

كما توصلت دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، ومعرفة مدى تلبية هذه الخدمات لحاجات الطلبة من وجهة نظرهم ومعلميهم، والتأكد من وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة ومعلميهم حول تقديم الخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية. وقد تكونت العينة من (١٠) معلمين، و(١١٧) من الطلبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبيان أداة للدراسة، وكان من أهم النتائج: أن أفراد العينة من المعلمين والطلبة ذوي صعوبات التعلم يرون أن مستوى الخدمات الانتقالية لحاجات الطلبة تقدم بدرجة متوسطة؛ حيث جاءت الخدمات الانتقالية المهنية أولاً، ثم الخدمات الانتقالية الاستقلالية، وأخيراً الخدمات الأكاديمية.

كما تناولت دراسة Adkins (2020) تجارب انتقال الصم وضعاف السمع لمرحلة ما بعد الثانوية، والتحديات التي واجهتهم خلال فترة الانتقال، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٤ طالباً من كليات وجامعات مختلفة، واتبع الباحث المنهج الكمي، واستخدم الاستبانة أداة للدراسة، وكان من أهم النتائج: أن من أبرز العوائق التي واجهت الصم وضعاف السمع أثناء الانتقال لمرحلة ما بعد الثانوية العزلة عن أقرانهم السامعين، وذكر أفراد العينة غيرها من العوائق عند الإجابة عن الأسئلة المفتوحة.

وهدفت دراسة حمادة (٢٠٢٠) إلى تحديد معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية من وجهة نظر المعلمين للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وذوي الإعاقة العقلية، والحلول المقترحة للتغلب عليها، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلماً ومعلمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة لتحديد المعوقات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة من الصم، وذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية، وكيفية مواجهة تلك المعوقات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج؛ إذ جاءت المعوقات التي تتعلق بالمجتمع الخارجي من أولى المعوقات التي تعوق تطبيق الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم، ثم المعوقات الاسرية، ثم المعوقات النفسية والانفعالية، ثم المعوقات المدرسية؛ وجاءت معوقات التدريب المهني في المرتبة الأخيرة.

كما هدفت دراسة حنفي وحميد (٢٠٢١) إلى التعرف على الخدمات الانتقالية ومدى أهميتها، والكشف عن كيفية التخطيط لها، ومعوقات تطبيق هذه الخدمات من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة وتحليلها، وقد تحدث الباحثان عن مراحل الانتقال الناجح، وضرورة تعاون المدرسة مع المؤسسات المجتمعية لتقديم الدعم اللازم للطلبة الصم وضعاف السمع بعد المرحلة الثانوية، وكان من أبرز التوصيات التي توصل إليها الباحثان ضرورة تصميم خطط تساعد في انتقال الطلبة الصم وضعاف السمع للعمل، أو إكمال تعليمهم بعد المرحلة الثانوية، وضرورة توفير برامج تساعد المعلمين وأسر ذوي الإعاقة السمعية وتناقش ما يواجه الطلبة الصم وضعاف السمع من مشكلات، ووضع حلول للتغلب عليها.

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استُخْدِم المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرفه (العساف، ٢٠١٦، ص ٢١١) بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها –فقط– دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، والذي يُعدّ من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة؛ ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع في معاهد الأمل، ومدارس الدمج للمرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة القصيم، والبالغ عددهم (١١٠) من المعلمين والمعلمات؛ ونظرًا لمحدودية مجتمع الدراسة اتُّبِع أسلوب الحصر الشامل من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة؛ وبعد التطبيق الميداني حُصِل على (٩٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية؛ كدراسة حنفي (٢٠٢٢)، ودراسة مختار (٢٠٢٢)، ودراسة عريقات والعنيزات (٢٠٢٢)، ودراسة الزهراني (٢٠٢١)، ودراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩)، ودراسة اللقاني والدخيل (٢٠١٩)، ودراسة الريس والزهراني (٢٠١٣)؛ وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها بُنِيت الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية.

المؤشرات الاحصائية للاستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه؛ عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكّمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد

وصل عدد المحكّمين إلى (١٦) محكما وقد طُلب من السادة المحكّمين تقييم جودة الاستبانة من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات.

صـــدق الاتســـاق الـــداخلـــي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة حُسبَ معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

ثانياً: ثبـات أداة الـــدراســـة:

تُؤكِّد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، كما أن معامل الثبات العام عالٍ بلغ (٠,٩٢٢)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتـــائـــج الـــدراســـة وتفســـيراتهـــا:

إجابة السؤال الأول:

مـا درجـة تقـديم الخـدمات الانتقاليـة للطلبـة الصـم وضـعاف السـمع مـن وجهـة نظـر معلمـيهم في منطقة القصيم؟

لتحديد درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع، حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع؛ والجدول(١) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جـــــدول (١)

استجابات أفراد الدراسة على درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع

م	البعـــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	البعد الأول: الخدمات الانتقالية الاستقلالية	٣,٧٩	٠,٧٨٩	١
٢	البعد الثاني: الخدمات الانتقالية الأكاديمية	٣,٧٥	٠,٧٢٦	٢
٣	البعد الثالث: الخدمات الانتقالية المهنية	٣,٥٢	٠,٧٨٤	٣
درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع		٣,٦٩	٠,٧٠٧	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن موافقة أفراد الدراسة جاءت مرتفعة بدرجة موافقة (موافق) على درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩ من ٥)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع تمثلت في البعد الأول: الخدمات الانتقالية الاستقلالية، بدرجة عالية، ومتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩ من ٥)، يليها البعد الثاني: الخدمات الانتقالية الأكاديمية، بدرجة عالية، ومتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥ من ٥)، وأخيراً جاء البعد الثالث: الخدمات الانتقالية المهنية بدرجة عالية، ومتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢ من ٥).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الطلبة الصم وضعاف السمع يحتاجون بشدة لتقديم الخدمات الانتقالية الاستقلالية لهم؛ نظراً لافتقادهم للتواصل الفعال مع أقرانهم السامعين؛ مما يترتب عليه ضعف ثقتهم بذواتهم، وعدم تقبلهم لإعاقتهم؛ ومن ثَمَّ شعورهم بالإحباط والعزلة؛ مما يعوق إحساسهم بالمسؤولية، وصعوبة التكيف مع الظروف التي تواجههم؛ لذلك تسعى المؤسسات التعليمية لتقديم الخدمات الانتقالية الاستقلالية –أولاً– لما لها من أهمية في تعزيز السمات الشخصية والاجتماعية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع، وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي؛ وهذا ما أكدته دراسة Fordyce et al (2013) من أن الطلبة الصم وضعاف السمع الذين لديهم مهارات اجتماعية عالية قادرون على إنهاء مرحلة المدرسة بشكل جيد والالتحاق بالتعليم الجامعي ثم التوظيف بنسب مماثلة لأقرانهم السامعين.

وجاءت الخدمات الانتقالية الأكاديمية بالمرتبة الثانية؛ نظراً لحاجة الطلبة الصم وضعاف السمع لتعلم بعض المهارات الأكاديمية التي تعينهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي لمتابعة تعليمهم الجامعي أسوةً بأقرانهم السامعين. وأخيراً جاءت الخدمات الانتقالية المهنية بالمرتبة الثالثة؛ لأنها تعد المحصلة النهائية للخدمات الاستقلالية والأكاديمية التي تسهل لهم الانتقال لسوق العمل، وتحقيق استقلالهم المادي، وإشعارهم بأنهم أفراد منتجون في المجتمع.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السرطاوي والحميضي (٢٠١٨) في أن الخدمات الانتقالية بجميع مجالاتها تقدم بدرجة ضعيفة؛ في حين أن الدراسة الحالية توصلت إلى أن الخدمات الانتقالية تقدم بدرجة مرتفعة للطلبة الصم وضعاف السمع؛ ولكن اتفقت مع هذه الدراسة في ترتيبها بناء على درجة توافرها؛ حيث جاءت الخدمات الانتقالية الاستقلالية في المرتبة الأولى، تليها الخدمات الانتقالية الأكاديمية، تليها الخدمات الانتقالية المهنية. كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩) في أن مستوى تقديم الخدمات الانتقالية جاء بدرجة متوسطة؛ حيث جاءت الخدمات الانتقالية المهنية أولاً، ثم الخدمات الانتقالية الاستقلالية، وأخيراً الخدمات الانتقالية الأكاديمية.

ويفسر الباحثان أن درجة تقديم الخدمات الانتقالية جاءت مرتفعة بناء على نتائج الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة؛ نظراً للتطور المستمر في مجال خدمات ذوي الإعاقة، وذلك تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠ في تمكين ذوي الإعاقة والسعي وراء حصولهم على فرص عمل ملائمة لتحقيق استقلاليتهم من جميع الجوانب حتى الاستقلال المادي؛ مما يضمن اندماجهم في المجتمع. كذلك يعود ارتفاع تقديم الخدمات الانتقالية عن السابق للتطوير المهني المستمر لمعلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع من خلال اختبارات الرخصة المهنية.

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: الخدمات الانتقالية الاستقلالية:

للتعرف على درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية الاستقلالية حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد الخدمات الانتقالية الاستقلالية، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــــدول(٢)

استجابات أفراد الدراسة حول درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية الاستقلالية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
٧	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تنمّي روح التعاون لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.	٤,٠٦	٠,٧٩٢	موافق	١
٦	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تنمّي مهارات التواصل الفعال لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.	٣,٩٢	٠,٩١٤	موافق	٢
٣	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تسهم في تقبل الطلبة الصم وضعاف السمع لإعاقتهم.	٣,٩٠	٠,٩٤٦	موافق	٣
٩	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تساعد الطلبة الصم وضعاف السمع على مواجهة الظروف والتكيف معها.	٣,٨٤	٠,٨٥٠	موافق	٤
٥	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تشعر الطلبة الصم وضعاف السمع بمسؤوليتهم ودورهم في الحياة.	٣,٧٨	٠,٩٥٤	موافق	٥
٤	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تتيح الفرصة للطلبة الصم وضعاف السمع لتحديد أهدافهم بما يناسب قدراتهم.	٣,٧٠	٠,٩٨٥	موافق	٦
١	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تساعد على رفع الثقة بالذات لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.	٣,٦٩	١,٠٢٩	موافق	٧
٢	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تسهم في رفع مستوى الطموح لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.	٣,٦٨	١,٠٤١	موافق	٨
٨	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تنمّي مهارة تقرير المصير لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.	٣,٥٥	٠,٨٨١	موافق	٩
		٣,٧٩	٠,٧٨٩	موافق	

يتضح في الجدول(٢) أن موافقة أفراد الدراسة جاءت مرتفعة بدرجة موافقة (موافق) على درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية الاستقلالية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٢) أن أبرز ملامح درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية الاستقلالية تتمثل في العبارات رقم (٧، ٦، ٣) التي رُتّبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٧) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تنمّي روح التعاون لدى الطلبة الصم وضعاف السمع." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن مهارة التعاون من المهارات الرئيسة التي يحتاجها الطلبة الصم وضعاف السمع؛ نظراً لافتقادهم للغة والتواصل مع أقرانهم السامعين؛ الأمر الذي عزز من التركيز عليها للتغلب على عزلتهم الاجتماعية، ومساعدتهم على الاندماج في مجال التعليم الجامعي أو مجال العمل مستقبلاً. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Adkins (2020) التي أكدت على أن عزلة الصم عن أقرانهم السامعين كانت من أبرز العوائق التي واجهت الصم وضعاف السمع أثناء الانتقال لمرحلة ما بعد الثانوية؛ مما يزيد من أهمية تنمية مهارة التعاون لدى الصم وضعاف السمع أثناء إعدادهم للانتقال لمرحلة ما بعد المدرسة وذلك لإتاحة الفرصة لهم للتفاعل مع الآخرين؛ مما يخفف من مشاعر العزلة لديهم.
- **جاءت العبارة رقم (٦) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تنمّي مهارات التواصل الفعال لدى الطلبة الصم وضعاف السمع." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن المؤسسات التعليمية تدرك حاجة هذه الفئة للتواصل، وتدرك أن أغلب المشكلات التي تظهر لدى الأشخاص الصم وضعاف السمع تتمثل بافتقادهم للتواصل الفعال؛ مما جعلها تهتم بتقديم خدمات انتقالية تنمّي مهارات التواصل الفعال لدى الطلبة الصم وضعاف السمع؛ حيث أشار شريف (٢٠١٤) إلى أن غالبية المشكلات التي تظهر لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تعود لنقص مهارات التواصل واللغة لديهم، فإذا استطعنا

إكسابهم بعضاً من هذه المهارات سيسهم ذلك في إدماجهم بالمجتمع، وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي، وتعديل اتجاهات الآخرين نحوهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩) التي بينت ضرورة تقديم الخدمات الانتقالية وفقاً لحاجات الطلبة؛ ودراسة Adel and shanikat (2017) التي أكدت على أن مهارة الاتصال من المهارات اللازمة للانتقال من المدرسة إلى الجامعة؛ ودراسة Yusof et al. (2012) التي بحثت في العوامل التي تسهّل انتقال الطلبة ضعاف السمع لمرحلة ما بعد الثانوية؛ حيث يرى هؤلاء الطلبة أن التواصل عامل رئيسي يحول دون توظيفهم.

- **جاءت العبارة رقم (٣) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تسهم في تقبل الطلبة الصم وضعاف السمع لإعاقتهم." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٠ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن المؤسسات التعليمية تدرك معاناة هذه الفئة من ضعف التقبل لحالتها؛ مما جعلها تهتم بتقديم خدمات انتقالية تسهم في تقبل الطلبة الصم وضعاف السمع لإعاقتهم والتكيف معها، وهذا بدوره يساعدهم في تبني أهداف واقعية تناسب قدراتهم وإمكاناتهم، والسعي وراء تحقيق هذه الأهداف. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن أقل الخدمات التي تُقدّم للطلبة هي مساعدتهم على الإدراك الجيد لقدراتهم وميولهم، وقد أرجع الباحثان ذلك إلى حاجة هذه المهارات إلى العديد من الدورات التدريبية التي تتطلب الكثير من الوقت والجهد.

ويتضح من النتائج في الجدول (٢) أن أقل ملامح درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية الاستقلالية تتمثل في العبارتين رقم (٢، ٨) اللتين رُتّبتا تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٢) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تسهم في رفع مستوى الطموح لدى الطلبة الصم وضعاف السمع." بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة

أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن هناك حاجة لتعزيز الطموح لدى الطلبة الصم وضعاف السمع الذين يفتقدون للرغبة والطموح لاعتقادهم بقلة فرصهم المستقبلية؛ مما جعل المؤسسات التعليمية تهتم بتقديم خدمات انتقالية تسهم في رفع مستوى الطموح لدى الطلبة الصم وضعاف السمع. كما يشير المهدي (٢٠٢٠) إلى أن شعورهم بالنجاح يزيد من ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم وإمكاناتهم، ويرفع من مستوى توافقهم النفسي، وهذا بدوره يسهم في رفع تحصيلهم الدراسي.

- **جاءت العبارة رقم (٨) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية استقلالية تنمّي مهارة تقرير المصير لدى الطلبة الصم وضعاف السمع." بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة الصم وضعاف السمع يفتقدون للقدرة على اتخاذ القرارات التي تتعلق بتقرير مصيرهم، ويعتمدون على الغير في هذا الجانب؛ مما جعل المؤسسات التعليمية تهتم بتقديم خدمات انتقالية تنمّي مهارة تقرير المصير لدى الطلبة الصم وضعاف السمع. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني وقواسمة (٢٠٢١) في أن من أهم عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي الإعاقة تنمية مهارة تقرير المصير لديهم.

البُعد الثاني: الخدمات الانتقالية الأكاديمية:

للتعرف على درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية الأكاديمية حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد الخدمات الانتقالية الأكاديمية، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــــــــدول (٣)

استجابات أفراد الدراسة حول درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية الأكاديمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
٦	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تساعد الطلبة الصم وضعاف السمع على الاستعداد للامتحانات.	٣,٩٧	٠,٨٥٢	موافق	١
٢	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تسمح بتساوي الفرص بين الطلبة.	٣,٩٦	٠,٨٥٧	موافق	٢
٣	الخطط الانتقالية المقدمة للطلبة الصم وضعاف السمع تعمل على إكسابهم المهارات الأكاديمية الأساسية؛ مثل: (القراءة، الكتابة، ....)	٣,٩٥	٠,٩٣٣	موافق	٣
٥	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تنمّي مهارة التعلم الذاتي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.	٣,٨٠	٠,٨٧٨	موافق	٤
١	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تتيح للطلبة الصم وضعاف السمع معرفة المجالات الأكاديمية المتاحة.	٣,٧٠	٠,٩٤٢	موافق	٥
٤	تدرب المؤسسة التعليمية الطلبة الصم وضعاف السمع على مهارة إدارة الوقت.	٣,٦٥	٠,٨٩٤	موافق	٦
٧	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تساعد الطلبة الصم وضعاف السمع على اختيار التخصص المناسب وفق قدراتهم وإمكاناتهم.	٣,٦٠	٠,٩٠٠	موافق	٧
٨	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تساعد الطلبة الصم وضعاف السمع على إعداد ملخصات دروسهم بأنفسهم.	٣,٤١	١,٠٠١	موافق	٨
		٣,٧٥	٠,٧٢٦	موافق	

يتضح في الجدول (٣) أن موافقة أفراد الدراسة جاءت مرتفعة بدرجة موافقة (موافق) على درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية الأكاديمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣) أن أبرز ملامح درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية الأكاديمية تتمثل في العبارات رقم (٦، ٢، ٣) التي رُتِّبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٦) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تساعد الطلبة الصم وضعاف السمع على الاستعداد للامتحانات." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٧ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة الصم وضعاف السمع ولطبيعة إعاقتهم السمعية بحاجة لتهيئة بدرجة أكبر للامتحانات؛ الأمر الذي عزز من التركيز على هذا الجانب في الخدمات الانتقالية الأكاديمية التي تقدم لهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Adel and shanikat (2017) التي بينت أن المهارات الأكاديمية جاءت بالمرتبة الأولى، ثم مهارات الاتصال، ثم المهارات الاجتماعية.
- **جاءت العبارة رقم (٢) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تسمح بتساوي الفرص بين الطلبة. " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٦ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن المؤسسات التعليمية تعمل على حصول هذه الفئة من الطلبة على ذات فرص التعليم التي يحصل عليها أقرانهم؛ مما يجعلها تحرص على تقديم خدمات انتقالية أكاديمية تسمح بتساوي الفرص بين الطلبة.
- **جاءت العبارة رقم (٣) وهي:** "الخطط الانتقالية المقدمة للطلبة الصم وضعاف السمع تعمل على إكسابهم المهارات الأكاديمية الأساسية؛ مثل: (القراءة، الكتابة، ....)" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة الصم وضعاف السمع يعانون من ضعف في الجانب الأكاديمي نتيجة وجود الإعاقة السمعية؛ ولذلك عادة ما تعمل الخطط الانتقالية المقدمة للطلبة الصم وضعاف السمع على زيادة إكسابهم المهارات الأكاديمية الأساسية؛ مثل: (القراءة، الكتابة، ....). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Adel and shanikat (2017) التي وضحت مدى أهمية إكساب الطلبة ذوي الإعاقة المهارات الأكاديمية؛ حيث إنها احتلت المرتبة الأولى في أهمية تقديمها لهم.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣) أن أقل ملامح درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية الأكاديمية تتمثل في العبارتين رقم (٧، ٨) اللتين رُتِّبتا تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٧) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تساعد الطلبة الصم وضعاف السمع على اختيار التخصص المناسب وفق قدراتهم وإمكاناتهم." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٠ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة الصم وضعاف السمع يعانون من ضعف في مهارات تقرير المصير كما أُشِيْر إليه في فقرة سابقة؛ ولذلك عادة ما تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تساعد الطلبة الصم وضعاف السمع على اختيار التخصص المناسب وفق قدراتهم وإمكاناتهم.
- **جاءت العبارة رقم (٨) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تساعد الطلبة الصم وضعاف السمع على إعداد ملخصات دروسهم بأنفسهم" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤١ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة الصم وضعاف السمع بحاجة للدعم الأكاديمي كما تبين من النتائج؛ ولذلك عادة ما تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية أكاديمية تساعد الطلبة الصم وضعاف السمع على إعداد ملخصات دروسهم بأنفسهم.

البُعد الثالث: الخدمات الانتقالية المهنية:

للتعرف على درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية المهنية حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد الخدمات الانتقالية المهنية، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــــدول (٤)

استجابات أفراد الدراسة حول درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية المهنية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
١	تقيس المؤسسة التعليمية مستوى الأداء الحالي للطلبة الصم وضعاف السمع في جميع الجوانب.	٣,٦٥	٠,٩٦٢	موافق	١
٢	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية مهنية تتناسب مع قدرات الطلبة الصم وضعاف السمع في الجوانب كافة.	٣,٥٩	٠,٩٢٤	موافق	٢
٨	تهتم الخدمات الانتقالية المهنية المقدمة بتسهيل توظيف الصم وضعاف السمع حسب قدراتهم وإمكاناتهم.	٣,٥٧	٠,٨٩١	موافق	٣
٣	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية مهنية تتناسب مع ميول الطلبة الصم وضعاف السمع.	٣,٥٧	٠,٩٢٦	موافق	٤
٤	الخطط الانتقالية المقدمة للطلبة الصم وضعاف السمع تساعدهم في تحديد المجالات المهنية المناسبة لهم.	٣,٥١	٠,٨٨٣	موافق	٥
٥	تدرب المؤسسة التعليمية الطلبة الصم وضعاف السمع على المهن المناسبة لقدرتهم على التواصل.	٣,٤٣	١,٠٣٤	موافق	٦
٧	تتضمن الخدمات الانتقالية المهنية زيارات ميدانية للمؤسسات المهنية المختلفة.	٣,٤٢	١,٠٧٣	موافق	٧
٦	تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية مهنية وفقاً للمهن المتاحة في سوق العمل.	٣,٤١	١,٠٠١	موافق	٨
٣,٥٢		٠,٧٨٤		موافق	

يتضح في الجدول(٤) أن موافقة أفراد الدراسة جاءت مرتفعة بدرجة موافقة (موافق) على درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية المهنية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤) أن أبرز ملامح درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية المهنية تتمثل في العبارات رقم (١، ٢، ٨) التي رُتّبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (١) وهي:** "تقيس المؤسسة التعليمية مستوى الأداء الحالي للطلبة الصم وضعاف السمع في جميع الجوانب." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها

بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة الصم وضعاف السمع تعمل على تحديد احتياجاتهم بدقة وتلبيتها؛ الأمر الذي يترتب عليه تدريبهم مهنياً وفقاً لنتائج قياس مستوى أدائهم الحالي، ثم توجيههم مهنياً لمجال العمل المناسب لقدراتهم؛ ولذلك عادة ما تقيس المؤسسة التعليمية مستوى الأداء الحالي للطلبة الصم وضعاف السمع في جميع الجوانب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩) التي بينت أهمية تقديم الخدمات الانتقالية وفقاً لحاجات الطلبة.

- **جاءت العبارة رقم (٢) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية مهنية تتناسب مع قدرات الطلبة الصم وضعاف السمع في الجوانب كافة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٩ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن المؤسسات التعليمية تعمل على التطوير المهني المستمر للطلبة الصم وضعاف السمع وفق احتياجاتهم وقدراتهم؛ نظراً لافتقارهم لوسيلة تواصل مع السامعين تعد سبباً رئيسياً يعوق توظيفهم؛ ولذلك نجد المؤسسة التعليمية تقدم خدمات انتقالية مهنية تتناسب مع قدرات الطلبة الصم وضعاف السمع في الجوانب كافة، وهذا ما أكدته دراسة Yusof et al. (2012) التي توصلت إلى أن الطلبة الصم وضعاف السمع يرون أن البرامج المدرسة لم تعدهم للانتقال لمجال العمل، وكذلك أن التواصل عامل رئيس يحول دون توظيفهم.
- **جاءت العبارة رقم (٨) وهي:** "تهتم الخدمات الانتقالية المهنية المقدمة بتسهيل توظيف الصم وضعاف السمع حسب قدراتهم وإمكاناتهم." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٧ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن المؤسسات التعليمية تدرك قلة فرص توظيف فئة الصم وضعاف السمع؛ ولذلك نجدها تقدم خدمات انتقالية مهنية تتعلق بتسهيل توظيف الصم وضعاف السمع حسب قدراتهم وإمكاناتهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Bari and Yasin (2013) التي أكدت على أن هناك ضعفاً في برامج التوعية المهنية للطلبة الصم وضعاف السمع حول اختيار مهنة مناسبة.

ويتضح من النتائج في الجدول(٤) أن أقل ملامح درجة تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد الخدمات الانتقالية المهنية تتمثل في العبارتين رقم (٧، ٦) اللتين رُتِّبتا تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٧) وهي:** "تتضمن الخدمات الانتقالية المهنية زيارات ميدانية للمؤسسات المهنية المختلفة. " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٢ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن المؤسسات التعليمية تدرك جيداً خصائص الطلبة الصم وضعاف السمع؛ حيث إن العزلة والانسحاب الاجتماعي تعد سمة من سماتهم، وأيضاً لديهم قصور في امتلاك مهارات تقرير المصير واتخاذ القرار؛ حيث أكد Adkins (2020) أن أبرز العوائق التي واجهت الصم وضعاف السمع أثناء الانتقال لمرحلة ما بعد الثانوية العزلة عن أقرانهم السامعين.

لذلك تسعى المؤسسات التعليمية لتهيئة الطلبة الصم وضعاف السمع للانتقال للمؤسسات المهنية المختلفة بهدف تعويدهم وإعطائهم فكرة مستقبلية عن طبيعة المكان الذي سيلتحقون به ما بعد المدرسة، وإتاحة الفرصة لهم لاتخاذ القرار الملائم لقدراتهم ورغباتهم وميولهم بعد زيارة المؤسسات المهنية المختلفة؛ لذلك نجد المؤسسة التعليمية تقدم خدمات انتقالية مهنية تتعلق بالقيام بزيارات ميدانية للمؤسسات المهنية المختلفة.

- **جاءت العبارة رقم (٦) وهي:** "تقدم المؤسسة التعليمية خدمات انتقالية مهنية وفقاً للمهن المتاحة في سوق العمل. " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤١ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن المؤسسات التعليمية ولاهتمامها بالطلبة الصم وضعاف السمع تركز على جوانب التوظيف كما أُشِيْر سابقاً كونها تمثل أحد المخاوف من المستقبل لدى الطلبة الصم وضعاف السمع وأسرهم؛ لذلك تسعى المؤسسات التعليمية لإعداد الطلبة الصم وضعاف السمع مهنياً للالتحاق بالعمل المناسب لقدراتهم، ولم تكتفِ بذلك فقط؛ بل إنها تسعى إلى تدريبهم مهنياً وفقاً للمهن المتاحة في سوق العمل.

إجابة السؤال الثاني: ما معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم في منطقة القصيم؟

لتحديد معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع؛ والجدول (٥) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جـــــدول(٥)

استجابات أفراد الدراسة على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع

م	البعـــــــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	البعد الأول: معوقات مرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع.	٣,٤٢	٠,٧٣٣	٣
٢	البعد الثاني: معوقات مرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع.	٣,١٩	٠,٨٩٧	٤
٣	البعد الثالث: معوقات مرتبطة بالأسرة.	٣,٥٧	٠,٧٢٨	٢
٤	البعد الرابع: معوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والجهات المجتمعية ذات العلاقة	٣,٧٤	٠,٧١٤	١
	معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع؟	٣,٤٨	٠,٦٣٣	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن موافقة أفراد الدراسة جاءت مرتفعة بدرجة موافقة (موافق) على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٨ من ٥)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع تمثلت في البعد الرابع: معوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والجهات المجتمعية ذات العلاقة بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤ من ٥)، يليها البعد الثالث: معوقات مرتبطة بالأسرة بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٧ من ٥)، يليها البعد الأول: معوقات مرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٢ من ٥)، وأخيراً جاء البعد الثاني: معوقات مرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩ من ٥)؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الغبيشي وحنفي (٢٠٢٢)، ودراسة اللقاني والدخيل (٢٠١٩) في أن معوقات تقديم الخدمات الانتقالية جاءت بدرجة مرتفعة؛ إلا أن دراسة اللقاني والدخيل (٢٠١٩) اختلفت عن الدراسة الحالية في أن المعوقات المرتبطة بالطلبة احتلت المرتبة الأولى، تليها المعوقات المرتبطة بكفايات المعلم، ثم

المعوقات المرتبطة بالأسرة، وأخيراً المعوقات المرتبطة بالمؤسسات المجتمعية. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حمادة (٢٠٢٠) في أن المعوقات الخاصة بالمجتمع الخارجي تعد من أولى المعوقات التي تعيق تقديم الخدمات الانتقالية.

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: معوقات مرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع:

للتعرف على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد معوقات مرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــدول (٦)

استجابات أفراد الدراسة حول معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
٣,٦٤	٠,٩٣٠	موافق	١
٣,٥٤	٠,٩١٧	موافق	٢
٣,٥٣	٠,٩٨٤	موافق	٣
٣,٤٩	١,٠٤٦	موافق	٤
٣,٤٨	٠,٩٨٤	موافق	٥
٣,٣٠	٠,٩٣٠	محايد	٦
٣,٢٤	١,١٦٧	محايد	٧
٣,١٠	١,١١٩	محايد	٨
٣,٤٢	٠,٧٣٣	موافق	

يتضح في الجدول (٦) أن موافقة أفراد الدراسة جاءت مرتفعة بدرجة موافقة (موافق) على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٢ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أبرز معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (٢، ٨، ٧) التي رُتِّبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٢) وهي:** "ضعف مشاركة الطلبة الصم وضعاف السمع في التخطيط للانتقال." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة الصم وضعاف السمع هم أساس عملية الانتقال؛ حيث إنهم من يستطيعون تحديد قدراتهم وأهدافهم بدقة؛ لذلك فإن ضعف مشاركتهم في عملية التخطيط للانتقال تعيق تقديم الخدمات الانتقالية؛ وقد أشار القريني (٢٠١٨) لمدى أهمية مشاركة الطالب في التخطيط للانتقال وحضوره لاجتماعات البرنامج الانتقالي بصفة دورية؛ لأن ذلك في نجاحه الأكاديمي والاستقلالي والمهني.
- **جاءت العبارة رقم (٨) وهي:** "افتقار الطلبة الصم وضعاف السمع لمهارات تقرير المصير." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف مشاركة الطلبة الصم وضعاف السمع في التخطيط للانتقال يترتب عليه ضعف امتلاك الطلبة الصم وضعاف السمع لمهارات تقرير المصير؛ مما يقلل من قدرتهم على اتخاذ القرارات التي تمكنهم من تحديد الأهداف الانتقالية المناسبة لهم، وهذا بدوره يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع. ويؤكد Eddy (2010) أن عملية التخطيط للانتقال ترتبط بعلاقة إيجابية بتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بالتعليم الجامعي؛ حيث إن الطلبة الذين يمتلكون مهارات تقرير المصير شاركوا في التخطيط للانتقال في مرحلة المدرسة. وأكدت دراسة الغنيمي (٢٠٢٢) وجود علاقة ارتباطية بين مهارات تقرير المصير والاتجاه نحو التخطيط للانتقال.
- **جاءت العبارة رقم (٧) وهي:** "ضعف معرفة الطلبة الصم وضعاف السمع بالخدمات الانتقالية التي تسهل انتقالهم لمرحلة ما بعد المدرسة." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد

الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف معرفة الطلبة الصم وضعاف السمع بالخدمات الانتقالية التي تسهل انتقالهم لمرحلة ما بعد المدرسة تقلل من تفاعلهم مع الخدمات التي تقدم لهم، وتحد من استفادتهم منها؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اللقاني والدخيل (٢٠١٩) التي أكدت على أن نقص المعلومات لدى الطلبة ذوي الإعاقة بما يخص الخدمات الانتقالية قد يعوق تطبيقها بشكل فعال.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أقل معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالطلبة الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارتين رقم (٤، ٣) اللتين رُتِّبتا تنازلياً حسب حيادية أفراد الدراسة حولهما كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٤) وهي:** "انخفاض الدافعية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع." بالمرتبة السابعة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة الصم وضعاف السمع يرغبون في معالجة مشكلاتهم؛ مما زاد من دافعيتهم، وقلل من المعوقات التي تتعلق بضعف الدافعية لديهم كمعوق يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.
- **جاءت العبارة رقم (٣) وهي:** "ضعف استفادة الطلبة الصم وضعاف السمع من التطورات التكنولوجية الحديثة أثناء تنفيذ الخطط الانتقالية." بالمرتبة الثامنة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٠ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن التقنية المستخدمة في تنفيذ الخطط الانتقالية تناسب قدرات الطلبة الصم وضعاف السمع؛ مما قلل من عامل ضعف استفادتهم منها كمعوق يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع؛ وهذا ما أكده الثقفي ومشيط (٢٠٢١) حول مدى أهمية توظيف التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات للصم وضعاف السمع كونها تتماشى مع رغباتهم وطبيعة الإعاقة السمعية؛ وذلك لأنها تسهم في توظيف المثير البصري الأكثر تفضيلاً لديهم؛ مما يسهم في تحسين أدائهم وسرعة اكتسابهم للخبرات بشكل فعال.

البُعد الثاني: معوقات مرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع:

للتعرف على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد معوقات مرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــــــدول (٧)

استجابات أفراد الدراسة حول معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارات	التكرار	درجـــة المـــوافقـــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٦	نقص في الفريق متعدد التخصصات في تقديم الخدمات الانتقالية.	ك	٢٥	٣٣	٢٣	١٤	١	٣,٧٠	١,٠٤٨	موافق	١
		٪	٢٦,٠	٣٤,٤	٢٤,٠	١٤,٦	١,٠				
٥	قلة تدريب معلمي الصم وضعاف السمع في مجال الخطط الانتقالية.	ك	٢٢	٣٣	٢٢	١٦	٣	٣,٥٧	١,١١٢	موافق	٢
		٪	٢٢,٩	٣٤,٤	٢٢,٩	١٦,٧	٣,١				
٨	قلة معرفة معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع بالمؤسسات والجهات ذات العلاقة التي تساعد في إعداد طلابهم لسوق العمل.	ك	١٥	٣٦	٢٢	١٧	٦	٣,٣٩	١,١٣٧	محايد	٣
		٪	١٥,٦	٣٧,٥	٢٢,٩	١٧,٧	٦,٣				
٧	ضعف في التعاون بين أعضاء الفريق المساهم في تقديم الخدمات الانتقالية.	ك	١٥	٢٤	٢٦	٢٥	٦	٣,١٨	١,١٧٠	محايد	٤
		٪	١٥,٦	٢٥,٠	٢٧,١	٢٦,٠	٦,٣				
٢	ضعف معرفة معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع بالإستراتيجيات التي تساعد في تحقيق أهداف الخطة الانتقالية.	ك	٨	٣١	٢١	٢٩	٧	٣,٠٤	١,١٢٣	محايد	٥
		٪	٨,٣	٣٢,٣	٢١,٩	٣٠,٢	٧,٣				
٤	تركيز اهتمام معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع على الجانب النظري في التدريس دون ربطه بالجانب العملي في ضوء البرنامج الانتقالي.	ك	١٠	٢٧	٢١	٢٩	٩	٣,٠٠	١,١٧٩	محايد	٦
		٪	١٠,٤	٢٨,١	٢١,٩	٣٠,٢	٩,٤				
١	ضعف الوعي لدى معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع بمسؤولياتهم في تنفيذ الخطة الانتقالية.	ك	٨	٢٨	٢٢	٢٧	١١	٢,٩٥	١,١٧٣	محايد	٧
		٪	٨,٣	٢٩,٢	٢٢,٩	٢٨,١	١١,٥				
٣	ضعف معلمي الصم وضعاف السمع في استخدام التقنية الحديثة أثناء تطبيق الخطط الانتقالية.	ك	٦	٢٦	١٤	٣٥	١٥	٢,٧٢	١,٢٠٣	محايد	٨
		٪	٦,٣	٢٧,١	١٤,٦	٣٦,٤	١٥,٦				
المتوسط العام								٣,١٩	٠,٨٩٧	محايد	

يتضح في الجدول (٧) أن موافقة أفراد الدراسة جاءت متوسطة بدرجة موافقة (محايد) حول معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أبرز معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارات رقم (٦، ٨، ٨) التي رُتّبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٦) وهي:** "نقص في الفريق متعدد التخصصات في تقديم الخدمات الانتقالية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن وجود نقص في الفريق متعدد التخصصات في تقديم الخدمات الانتقالية يقلل من كفاءة تقديم الخدمات الانتقالية؛ حيث إن لكل عضو في الفريق دور مهم وجوهري، ونقص أحد أعضاء الفريق المساهم في تقديم الخدمات الانتقالية يؤثر سلباً على جودة هذه الخدمات وتقديمها بالمستوى دون المطلوب؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري والدوسري (٢٠٢١) التي بينت أن من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية قلة وجود متخصصين بتقديم الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، قلة التأهيل والتطوير للمتخصصين في تقديم الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، عدم وضوح الأنظمة والقوانين الخاصة بالخدمات المساندة في البرامج الانتقالية.
- **جاءت العبارة رقم (٥) وهي:** "قلة تدريب معلمي الصم وضعاف السمع في مجال الخطط الانتقالية." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٧ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن قلة تدريب معلمي الصم.

وضعاف السمع في مجال الخطط الانتقالية يقلل من مهارات المعلمين في تنفيذ البرامج الانتقالية؛ وبخاصة أن المعلم هو قائد فريق عمل الخطة الانتقالية، فهم الموجه والداعم الأول لطلابه الصم وضعاف السمع وأسرهم أثناء تنفيذ الخطط الانتقالية، وقلة تدريب المعلمين في هذا

المجال يعود بالسلب على تقديم الخدمات الانتقالية بالشكل المطلوب؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الفوزان والراوي (٢٠١٨) التي بينت أن أكثر المعوقات مرتبطة بتوقعات المعلمات السلبية نحو تعاون الجهات الحكومية والخاصة، وضعف إعداد معلمات التربية الخاصة في المرحلة الجامعية فيما يخص إعداد الخطط الانتقالية وتنفيذها، وقلة الدورات التي تقدم للمعلمات في مجال إعداد الخطط الانتقالية وتنفيذها؛ وكذلك دراسة القريني (٢٠١٧) التي بينت أن أسباب تدني تقديم الخدمات الانتقالية يعود لضعف في برامج التطوير المهني الخاصة بالخدمات الانتقالية، وضعف الكفايات المتربطة بالخدمات الانتقالية والمقدمة لمعلمي التربية الخاصة في الجامعات.

- **جاءت العبارة رقم (٨) وهي:** "قلة معرفة معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع بالمؤسسات والجهات ذات العلاقة التي تساعد في إعداد طلابهم لسوق العمل." بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٩ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن قلة معرفة معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع بالمؤسسات والجهات ذات العلاقة التي تساعد في إعداد طلابهم لسوق العمل يقلل من توفر الدعم اللازم لبرامج الخدمات الانتقالية؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أقل معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع تتمثل في العبارتين رقم (١، ٣) اللتين رُتّبتا تنازلياً حسب حيادية أفراد الدراسة حولها كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (١) وهي:** "ضعف الوعي لدى معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع بمسؤولياتهم في تنفيذ الخطة الانتقالية." بالمرتبة السابعة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٥ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع يتمتعون بالوعي الكافي بمسؤولياتهم بحكم تأهيلهم وخبراتهم؛ مما قلل من تأثير عامل ضعف الوعي لدى معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع بمسؤولياتهم في تنفيذ الخطة الانتقالية كمعوق يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.
- **جاءت العبارة رقم (٣) وهي:** "ضعف معلمي الصم وضعاف السمع في استخدام التقنية الحديثة أثناء تطبيق الخطط الانتقالية." بالمرتبة الثامنة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٢ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن معلمي الطلبة

الصم وضعاف السمع يتلقون التدريب الكافي في مجالات استخدام التقنية؛ مما قلل من تأثير عامل ضعف معلمي الصم وضعاف السمع في استخدام التقنية الحديثة أثناء تطبيق الخطط الانتقالية كمعوق يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.

البُعد الثالث: معوقات مرتبطة بالأسرة:

للتعرف على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالأسرة حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد معوقات مرتبطة بالأسرة، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــــدول (٨)

استجابات أفراد الدراسة حول معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالأسرة مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٣	ضـعف مشـاركة الأسـرة في تحديـد الأهـداف الانتقاليـة المناسـبة لقـدرات الطلبة الصم وضعاف السمع.	ك	١٧	٤٣	٢٦	١٠	–	٣,٧٠	٠,٨٨٤	موافق	١
		٪	١٧,٧	٤٤,٨	٢٧,١	١٠,٤	–				
٢	ضعف مشاركة الأسرة في تحديد رغبات وميـول الطلبـة الصـم وضـعاف السـمع وفقا للخدمات الانتقالية المقدمة.	ك	١٦	٤٣	٢٧	١٠	–	٣,٦٨	٠,٨٧٧	موافق	٢
		٪	١٦,٧	٤٤,٨	٢٨,١	١٠,٤	–				
٨	ضـعف وعـي الأسـرة بحقـوق أبنـائهم القانونية.	ك	١٦	٤٥	٢٤	١٠	١	٣,٦٨	٠,٩١٢	موافق	٣
		٪	١٦,٧	٤٦,٩	٢٥,٠	١٠,٤	١,٠				
١	ضعف وعي الأسرة بأهمية الخدمات الانتقالية.	ك	١٦	٣٩	٣٠	١٠	١	٣,٦١	٠,٩٢٢	موافق	٤
		٪	١٦,٧	٤٠,٦	٣١,٣	١٠,٤	١,٠				
٧	ضعف معرفة الأسرة بكيفية التواصل مع مؤسسات التدريب المهني.	ك	١٥	٤٣	٢٤	١٣	١	٣,٦٠	٠,٩٤٦	موافق	٥
		٪	١٥,٦	٤٤,٩	٢٥,٠	١٣,٥	١,٠				
٤	ضعف مشاركة الأسرة في حل مشكلات الطلبة الصم وضعاف السمع المرتبطة بالخدمات الانتقالية.	ك	١٦	٣٥	٢٧	١٨	–	٣,٥١	٠,٩٨٤	موافق	٦
		٪	١٦,٧	٣٦,٥	٢٨,٠	١٨,٨	–				
٦	قلة معرفة الأسرة بالخدمات المتاحة في المجتمـع والـتي تسـهل انتقـال أبنائهم لمرحلة ما بعد المدرسة.	ك	١٧	٣١	٢٩	١٨	١	٣,٤٧	١,٠٢٥	موافق	٧
		٪	١٧,٧	٣٢,٣	٣٠,٢	١٨,٨	١,٠				
٥	إهمـال الأسـرة للاجتمـاع الـدوري لمناقشة الخطة الانتقالية.	ك	٩	٣٣	٣٤	١٨	٢	٣,٣٠	٠,٩٥٣	محايد	٨
		٪	٩,٤	٣٤,٣	٣٥,٤	١٨,٨	٢,١				
المتـــوســـط العـــام								٣,٥٧	٠,٧٢٨	موافق	

يتضح في الجدول (٨) أن موافقة أفراد الدراسة جاءت مرتفعة بدرجة موافقة (موافق) على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالأسرة بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٧ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أبرز معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالأسرة تتمثل في العبارات رقم (٣، ٢، ٨) التي رُتِّبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٣) وهي:** "ضعف مشاركة الأسرة في تحديد الأهداف الانتقالية المناسبة لقدرات الطلبة الصم وضعاف السمع." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن الأسرة هي البيئة الداعمة والمحفزة الأولى للصم وضعاف السمع منذ لحظة الولادة واكتشاف الإعاقة السمعية، ولها دور فعال في تنمية احتياجات ومتطلبات أبنائهم الصم وضعاف السمع، كما أنها تستطيع المساعدة في تحديد الأهداف الانتقالية المناسبة لقدرات الطلبة الصم وضعاف السمع؛ لذلك فإن عدم إشراك الأسر في تحديد الأهداف الانتقالية المناسبة لقدرات الطلبة الصم وضعاف السمع يقلل من تفاعلها وتعاونها وقيامها بدورها؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.
- **جاءت العبارة رقم (٢) وهي:** "ضعف مشاركة الأسرة في تحديد رغبات وميول الطلبة الصم وضعاف السمع وفقاً للخدمات الانتقالية المقدمة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف مشاركة الأسرة في تحديد رغبات وميول الطلبة الصم وضعاف السمع يعوق من تحديد الأهداف الانتقالية المناسبة لقدراتهم، وهذا بدوره يقلل من فعالية دور الأسر في إنجاح الخدمات الانتقالية؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.

ويتضح من خلال نتائج العبارتين السابقتين مدى أهمية إشراك أسر الطلبة الصم وضعاف السمع في التخطيط للانتقال وبخاصة في تحديد رغبات وميول الطلبة الصم وضعاف السمع، وتحديد الأهداف الانتقالية المناسبة لقدراتهم؛ وهذا ما أكده محمد (٢٠٢٠) حيث يرى أن مشاركة الأسر لا غنى عنها لما لها من دور فعال في الاستفادة من الخدمات المقدمة.

- **جاءت العبارة رقم (٨) وهي:** "ضعف وعي الأسرة بحقوق أبنائهم القانونية." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأنه على الرغم من الاهتمام بذوي الإعاقة بمن فيهم الصم وضعاف السمع وأسرهم إلا أن الأسر مازال ينقصها الوعي القانوني بحقوق أبنائهم؛ لذلك لاتزال الأسر بحاجة إلى الدعم المعلوماتي والقانوني حتى تسهم في تقديم الخدمات الانتقالية.

أي: إن ضعف وعي الأسر بحقوق أبنائهم القانونية يقلل من فاعليتها في إنجاح الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة الصم وضعاف السمع؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية لهم. ويشير العنزي (٢٠٢٢) إلى أن أبرز احتياجات أسر الصم وضعاف السمع تتمثل في نقص المعلومات المقدمة لهم؛ لذلك هم بحاجة كبيرة إلى المعلومات الضرورية ومصادر الدعم لتوعيتهم ومساعدتهم في بناء مستقبل أبنائهم الطلبة الصم وضعاف السمع.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أقل معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالأسرة تتمثل في العبارتين رقم (٦، ٥) اللتين رُتِّبتا تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٦) وهي:** "قلة معرفة الأسرة بالخدمات المتاحة في المجتمع والتي تسهل انتقال أبنائهم لمرحلة ما بعد المدرسة." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٧ من ٥).

وتفسر هذه النتيجة بأن قلة معرفة الأسرة بالخدمات المتاحة في المجتمع والتي تسهل انتقال أبنائهم لمرحلة ما بعد المدرسة يقلل من استفادتها من فرص حصول أبنائها على المساعدة اللازمة؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع. وهذا ما أشار إليه يوسف وآخرون (٢٠١٨) في دراسة بحثت أهم حاجات أسر ذوي الإعاقة؛ حيث جاءت الحاجة إلى المعلومات في المرتبة الأولى وبخاصة الحاجة إلى معلومات حول الخدمات التي سوف تقدم لذوي الإعاقة في المستقبل.

- **جاءت العبارة رقم (٥) وهي:** "إهمال الأسرة للاجتماع الدوري لمناقشة الخطة الانتقالية. " بالمرتبة الثامنة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٠ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر عادة ما تحرص على التماسك الأسري والمشاركة الأسرية لتعزيز الانتماء الأسري؛ مما قلل من تأثير عامل إهمال الأسرة للاجتماع الدوري لمناقشة الخطة الانتقالية كمعوق يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.

البُعد الرابع: معوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والجهات المجتمعية ذات العلاقة:

للتعرف على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والجهات المجتمعية ذات العلاقة حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد معوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والجهات المجتمعية ذات العلاقة، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــدول (٩)

استجابات أفراد الدراسة حول معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والجهات المجتمعية ذات العلاقة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارات	التكرار	درجـــة المـــوافقـــــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٦	افتقار المجتمع لطرق التواصل مع الطلبة الصم وضعاف السمع.	ك	٢٦	٤٩	١٧	٤	–	٤,٠١	٠,٧٨٨	موافق	١
		٪	٢٧,١	٥١,٠	١٧,٧	٤,٢	–				
٨	ندرة الفرص التي توفرها المؤسسات ذات العلاقة للطلبة الصم وضعاف السمع لتعلم مهارات الانتقال في البيئة الطبيعية: (أماكن عمل/ جامعات).	ك	٢٣	٤٩	٢٠	٤	–	٣,٩٥	٠,٧٨٦	موافق	٢
		٪	٢٤,٠	٥١,٠	٢٠,٨	٤,٢	–				
٧	ضعف في عقد الشراكات بين المؤسسة التعليمية وأرباب العمل لدعم حصول الطلبة الصم وضعاف السمع على فرص مهنية مناسبة.	ك	٢٣	٤٩	١٩	٥	–	٣,٩٤	٠,٨٠٥	موافق	٣
		٪	٢٤,٠	٥١,٠	١٩,٨	٥,٢	–				
٤	ضعف التجهيزات والإمكانات المادية في المؤسسة التعليمية؛ مثل: (الورش الفنية، أجهزة الكمبيوتر..).	ك	٢٨	٣٩	١٨	٨	٣	٣,٨٤	١,٠٤٠	موافق	٤
		٪	٢٩,٢	٤٠,٦	١٨,٨	٨,٣	٣,١				
٢	ضعف برامج التطوير المهني المقدمة في المؤسسات التعليمية في مجال الخدمات الانتقالية.	ك	١٩	٤٠	٢٦	٨	٣	٣,٦٧	٠,٩٩١	موافق	٥
		٪	١٩,٨	٤١,٧	٢٧,١	٨,٣	٣,١				
٣	ضعف الخدمات المساندة للصم وضعاف السمع المتاحة بالمؤسسة التعليمية مثل: (جلسات النطق والتخاطب، مترجم لغة الإشارة...إلخ).	ك	٢١	٣٤	٢٠	١٨	٣	٣,٥٤	١,١٢٣	موافق	٦
		٪	٢١,٩	٣٥,٤	٢٠,٨	١٨,٨	٣,١				
٥	ضعف متابعة الجهات الإشراقية حول تضمين الخطط الانتقالية ضمن البرنامج التربوي الفردي للطلبة الصم وضعاف السمع.	ك	١٧	٣٤	٢٨	١٤	٣	٣,٥٠	١,٠٤٦	موافق	٧
		٪	١٧,٧	٣٥,٤	٢٩,٢	١٤,٦	٣,١				
١	قلة الوعي بأهمية الخدمات الانتقالية لدى إدارة المؤسسة التعليمية.	ك	١٨	٣٧	٢١	١٥	٥	٣,٥٠	١,١٢٤	موافق	٨
		٪	١٨,٨	٣٨,٥	٢١,٩	١٥,٦	٥,٢				
المتوسط العام								٣,٧٤	٠,٧١٤	موافق	

يتضح في الجدول (٩) أن موافقة أفراد الدراسة جاءت مرتفعة بدرجة موافقة (موافق) على معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والجهات المجتمعية ذات العلاقة بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أبرز معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والجهات المجتمعية ذات العلاقة تتمثل في العبارات رقم (٦، ٨، ٧) التي رُتّبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٦) وهي:** "افتقار المجتمع لطرق التواصل مع الطلبة الصم وضعاف السمع." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠١ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن افتقار المجتمع لطرق التواصل مع الطلبة الصم وضعاف السمع يقلل من فرص مساهمة المجتمع في إنجاح البرامج الانتقالية التي تقدم لهم؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع؛ حيث يواجه مجتمع السامعين صعوبة في التواصل مع الصم؛ وهذا ما أشار إليه Marchetti et al (2012) من أن تواصل الصم مع السامعين تحدٍّ يواجهه الصم والسامعين معاً؛ نظراً لصعوبة فهم الصم للغة المنطوقة؛ وذات الشيء ينطبق على السامعين فهم لا يجيدون لغة الصم، وكذلك يصعب وجود مترجم دائم وبشكل فوري للغة الإشارة.
- **جاءت العبارة رقم (٨) وهي:** "ندرة الفرص التي توفرها المؤسسات ذات العلاقة للطلبة الصم وضعاف السمع لتعلم مهارات الانتقال في البيئة الطبيعية: (أماكن عمل/ جامعات)." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥ من ٥)، وتُعزى هذه النتيجة لقلة وعي المجتمع بالصم وضعاف السمع، وجهلهم بقدراتهم وإمكاناتهم واتجاهات المجتمع السلبية نحوهم؛ مما أسهم –إلى حد كبير– في ضعف الفرص التي توفرها هذه المؤسسات لإتاحة الفرصة للطلبة الصم وضعاف السمع لتعلم مهارات الانتقال في البيئة الطبيعية؛ سواء كانت أماكن عمل أو جامعات؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.

ويؤكد عبد الرحمن (٢٠٢٣) أن الطلبة الصم وضعاف السمع الملتحقين بالتعليم العالي يواجهون العديد من المشكلات التي تعيق تحقيق الأهداف المنشودة من الالتحاق بالتعليم الجامعي؛ لذلك من الضروري الاستعداد المبكر من خلال تعريف الطلبة بالجامعات والخدمات التي تقدمها لهم. وذكرت المطيري والعربي (٢٠٢١) أن من معوقات تشغيل الأشخاص الصم وضعاف السمع نظرة المجتمع لهم على أنهم غير قادرين على العمل؛ بالإضافة إلى عدم تقبل المجتمع لدمج الأشخاص الصم وضعاف السمع في مجال العمل.

- **ولقد جاءت العبارة رقم (٧) وهي:** "ضعف في عقد الشراكات بين المؤسسة التعليمية وأرباب العمل لدعم حصول الطلبة الصم وضعاف السمع على فرص مهنية مناسبة." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٤ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف عقد الشراكات بين المؤسسة التعليمية وأرباب العمل لدعم حصول الطلبة الصم وضعاف السمع على فرص مهنية مناسبة يقلل من تحقيق أهداف الخطة الانتقالية؛ حيث يعد الهدف الأساسي المنشود من تقديم خدمات الانتقال هو تهيئة فرص مهنية مناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع وتحقيق استقلالهم المادي وتحسين جودة الحياة لديهم؛ لذلك فإن انعدام التعاون بين المؤسسة التعليمية وأرباب العمل من شأنه أن يؤثر سلباً على نجاح الخدمات الانتقالية، ويعد من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القريني (٢٠١٧) التي ذكرت من ضمن العوامل التي توثر في تدني تقديم الخدمات الانتقالية ضعف التعاون بين الجهات المساهمة في تقديم هذه الخدمات. وتتفق هذه النتيجة –أيضاً– مع نتيجة دراسة الشمري والدوسري (٢٠٢١) التي أكدت على أن من المعوقات التي تواجه تفعيل الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية ضعف التعاون بين المتخصصين في تقديم الخدمات المساندة ومقدمي البرامج الانتقالية. وتتفق –كذلك– مع نتيجة دراسة الزهراني والعسيري (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن أبرز معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية يتمثل في انعدام التعاون بين المؤسسات المجتمعية وفريق العمل في المدرسة والأسرة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أقل معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع فيما يتعلق ببُعد معوقات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية والجهات المجتمعية ذات العلاقة تتمثل في العبارتين رقم (٥، ١) اللتين رُتِّبتا تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما كالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٥) وهي:** "ضعف متابعة الجهات الإشراقية حول تضمين الخطط الانتقالية ضمن البرنامج التربوي الفردي للطلبة الصم وضعاف السمع." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٠ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف متابعة الجهات الإشراقية حول تضمين الخطط الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي للطلبة الصم وضعاف السمع يسهم في ضعف تقديم التوجيهات اللازمة لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع، ونقص المعلومات لديهم بما يخص الخدمات الانتقالية، فينصب تركيز المعلمين على تضمين الجوانب الأكاديمية في البرنامج التربوي الفردي أكثر من الخدمات الانتقالية؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اللقاني والدخيل (٢٠١٩) التي أظهرت عدداً من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية، منها ضعف متابعة الجهات الإشرافية بإدارة التربية الخاصة حول تضمين الخطط الانتقالية بالمنهج الدراسي.
- **جاءت العبارة رقم (١) وهي:** "قلة الوعي بأهمية الخدمات الانتقالية لدى إدارة المؤسسة التعليمية." بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٠ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة بأن قلة وعي إدارة المؤسسة التعليمية بأهمية الخدمات الانتقالية يضعف رغبة فريق الخطة الانتقالية في العمل؛ مما يعوق تقديم الخدمات الانتقالية للصم وضعاف السمع.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تُوُصِّل إليها فإن الدراسة توصي بما يلي:

- العمل على إشراك الطلبة الصم وضعاف السمع في التخطيط للانتقال.
- العمل على إكساب الطلبة الصم وضعاف السمع مهارات تقرير المصير.

- الاهتمام بتعريف الطلبة الصم وضعاف السمع بالخدمات الانتقالية التي تسهل انتقالهم لمرحلة ما بعد المدرسة.
- العمل على تعزيز قدرة الفريق متعدد التخصصات على تقديم الخدمات الانتقالية.
- الاهتمام بتدريب معلمي الصم وضعاف السمع في مجال الخطط الانتقالية.
- العمل على تعريف معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع بالمؤسسات والجهات ذات العلاقة التي تساعد في إعداد طلابهم لسوق العمل.
- الاهتمام بإشراك الأسرة في إعداد وتنفيذ الخطط الانتقالية لأبنائهم الطلبة الصم وضعاف السمع.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحد من معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.
- إجراء دراسات مستقبلية تقويمية حول مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.
- إجراء دراسات مستقبلية تنبؤية حول المشكلات التي يمكن أن تحد من تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة الصم وضعاف السمع.
- إجراء دراسات مستقبلة حول دور الأسرة في عملية المشاركة في إعداد الخطط الانتقالية لأبنائهم الصم وضعاف السمع.
- إجراء دراسات مستقبلية حول المعوقات التي تحول دون تعاون الجهات المجتمعية ذات العلاقة في عملية التخطيط للانتقال.

المـــراجـــع

أولاً: المـــراجـــع العـــربيـــة:

الباش، نورة إبراهيم. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة على تطور أصول التربية الخاصة في بعض الدول المتقدمة: دراسة تحليلية. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،٥(١٧)،٧٥-١٠٦.
https://academia-arabia.com/details/article/104230#

بركات، سري محمد رشدي. (٢٠٢٠). البرامج الانتقالية لذوي الإعاقة. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الثقفي، نداء علي بكر، ومشيط، محمد بن مبارك. (٢٠٢١). معوقات استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦(١٩)، ٣٠٣-٣٣٦.

الحسيني، عبدالناصر الأشعل، فيصل، خوجة، آلاء برهان ضياء الدين، الفارسي، خلود حميدي حمدي، فلاتة، سمية عثمان محمد، الشنقيطي، أسيل محمد سيد محمد، الزهراني، نورة صالح أحمد، والعمري، روان عبدالسلام راشد. (٢٠٢٢). توجهات حديثة وموضوعات ساخنة وقضايا معاصرة في التربية الخاصة. مكتبة الملك فهد.

حمادة، عمر السيد. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها. المجلة المصرية للدراسات النفسية،٣٠(١٠٩)، ١٥٥-١٧٨.

حميد، سميرة بنت سعد ناصر، وحنفي، علي عبد رب النبي. (٢٠١٧). فعالية برنامج توعوي في تنمية وعي معلمات الصم وضعاف السمع بالبرامج الانتقالية. [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة الملك سعود.

حنفي، علي عبد رب النبي، وحميد، سميرة بنت سعد ناصر. (٢٠٢١). البرامج الانتقالية وتطبيقاتها في مجال تأهيل الأشخاص (الصم وضعاف السمع نموذجًا). مجلة البحوث التربوية والنوعية،٥(٥)، ٢٩-٦٥
https://jeor.journals.ekb.eg/article_166035.html

خليل، محمد أحمد، ومصطفى، علي أحمد السيد. (٢٠١٧). البرامج الانتقالية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. (١٤٣٧). مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز لتطوير التعليم.

الريس، طارق بن صالح، والزهراني، مرزوق. (٢٠١٥). اتجاهات المعلمين والمختصين نحو تطبيق البرامج الانتقالية للطلبة الصم في المرحلة الثانوية ومعوقات التطبيق في معاهد الأمل بمدينة الرياض. مجلة الدراسات التربوية والنفسية،٩(٢)،٢٣٠-٢٤٧.

الزهراني، شروق بنت صالح، وقواسمة، كوثر بنت محمد. (٢٠٢١). عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة. مجلة التربية الخاصة و التأهيل، ١٢(٤١)، ٢٦٢-٢٩٨.

الزهراني، صالحة محمد سعيد العلي، والعسيري، هوازن أحمد محمد. (٢٠٢٢). واقع تطبيق الخدمات الانتقالية لذوات صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن في مدينتي جدة والرياض. مجلة العلوم التربوية، ٣٠(٤). ٢٤١-٢٨٦.

الزهراني، محمد عبدالله محمد، والقضاة، ضرار محمد. (٢٠٢٢). واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مكة المكرمة. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (١٢). ١٧٠ – ١٣٤.

أبو زيد، أحمد محمد، والتهامي، السيد ياسين. (٢٠١٨). البرامج الانتقالية لذوي الإعاقة (التوجهات النظرية والممارسات التطبيقية). دار الزهراء للنشر والتوزيع.

السرطاوي، زيدان أحمد، والحميضي، باسمة محمد. (٢٠١٨). الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم في برامج المرحلة الثانوية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢٥). ١-٤٦. doi 10.21608 / SERO.2018.91486

شريف، السيد عبد القادر. (٢٠١٤). مدخل إلى التربية الخاصة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

شفلوت، نايف بن ذيب، والبتال، زيد بن محمد. (٢٠١٩). الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٣٢)، ١٣٢-١٨٥.

الشمري، شيخة بنت نايف، والدوسري، مبارك سعد الوزرة. (٢٠٢١). واقع الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، (٣٦)،٦٧٥-٧٠٨.

عبدالرحمن، سعيد عبدالرحمن محمد. (٢٠١٧). معوقات التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع: التشخيص – الحلول والتوصيات المقترحة. تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، (٣٤) ،٢٤١ – ٢٥٨.

عبدالرحمن، سعيد عبدالرحمن محمد. (٢٠٢٣). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة السامعين نحو دمج الطلبة الصم ومعيقات تطبيقه وتصور مقترح لآليات تفعيله في التعليم العالي. مجلة كلية التربية –جامعة طنطا، ٨٩ (١)، ١٦٣٩-١٧٣٢.

العتيبي، مطلق الحميدي الثبيتي. (٢٠١٨). طبيعة اتجاهات الطلاب الصم في الصف الثالث الثانوي نحو التعليم العالي في مدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩(١)، ٤٧٧-٥٢١.

العطوي، رويدا محمد. (٢٠٢٠). تقييم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك باختلاف المقيم (أولياء أمور – معلمين). مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠(٣٦)، ٤٩-٧٩.

العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العنزي، مبارك بن غياط محمد. (٢٠٢٢). احتياجات أسر الأطفال ذوي الفقدان السمعي في المملكة العربية السعودية من منظورهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٣ (١)، ٢٦٧-٢٩٨.

الغبيشي، أسامة أحمد علي، وحنفي، علي عبدالنبي محمد. (٢٠٢٢). معوقات تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (١١)، ٥٢-٨٧.

الغنيمي، إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم. (٢٠٢٢). مهارات تقرير المصير وعلاقتها بالاتجاه نحو التخطيط للانتقال لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. مجلة كلية التربية–جامعة الإسكندرية، ٣٢(٣)، ١٤٣-٢٠١. 10.21608/JEALEX.2022.247489

الغنيمي، إبراهيم عبد الفتاح. (٢٠١٨). البرامج الانتقالية في التربية الخاصة. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الفوزان، سارة خالد، والراوي، جميلة مشبب. (٢٠١٨). معوقات البرامج الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر المعلمات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٧(٢٧)، ٣٥-٧٣.

القريني، تركي عبدالله سليمان. (٢٠١٨). البرامج والخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء الممارسات العالمية. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

القريني، تركي عبدالله. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للبحوث التربوية، ٤١(١)، ١-٣٨.

القريوتي، يوسف. (٢٠٠٥، أبريل ٢٥-٢٦). خدمات الانتقال [عرض ورقة]. مؤتمر التربية الخاصة: الواقع والمأمول، الجامعة الأردنية/عمان.

اللقاني، جيهان فريد صابر، والدخيل، علي بن فهد. (٢٠١٩). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١١(١)، ١-٤٢

ليليا، دحدوح، وزهير، بوضرسة. (٢٠٢١). الخدمات المقدمة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. مجلة سيسيولوجيا، ٥(٢)، ١٨٤-٢٠١.

محمد، آمال جمعة، وأبو النور، محمد عبد التواب. (٢٠١٧). البرامج الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة (رؤية مستقبلية وتجارب عالمية). دار الزهراء للنشر والتوزيع.

محمد، سمر محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). متطلبات تفعيل دور الأسرة في تربية وتأهيل المعاقين سمعيًا- دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، (١١٢)، ٦٤١-٦٨٠.

المصري، أماني عزت. (٢٠١٧). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، ٣٣(١٠)، ١٣٣-١٧١.

المطيري، مزنة دخيل الله، والعربي، محمد علي زيد. (٢٠٢١). معوقات تشغيل الأشخاص الصم وضعاف السمع في القطاع الخاص من وجهة نظر أصحاب العمل في مدينة بريدة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٣(٤٥)، ١-٤٦.

المهدي، سمية الخليفة محمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاق سمعيا: دراسة ميدانية لذوي الإعاقة السمعية. مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٦)،١٥٠ – ١٧٨.

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٢٢). كلمة الرئيس التنفيذي.

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). دليل معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

يوسف، محمد عبدالرحمن، المومني، وفاء عبدالله محمد، والشرعة، فيصل خلف ناصر. (٢٠١٨). حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (٤)، ٢٥٤-٢٧٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adel,F & Shanikat,H.(2017). Transitional Skills Needed for the Hearing Impaired Students for the Transition from School to University in Jordan. International Journal of Education, 9(1). 208-226. https://doi.org/10.5296/ije.v9i1.11026

Adkins,C.S.(2020).The Transition Experiences of Deaf and Hard of Hearing Students Into Postsecondary Education.[Doctoral dissertation, Murray State University]. Murray State's Digital Commons. https://digitalcommons.murraystate.edu/etd/182

Alkahtani, B.N. (2016). Transition services from school to work for students who are deaf or hard of hearing in Saudi Arabia : teachers' perceptions.

Alnahdi, G. (2016). Best Practices in the Transition to Work Services for Students with Intellectual Disability: Perspectives by Gender from Saudi Arabia. International Journal of Special Education, 31(3).

Bari,S & Yasin,M.(2013).School-TO-Work For Hearing Impaired Students. International Journal of Education and Research, 1(7).1-12.

Conlon, L (2014, 06 June). Transition Planning for Young People with Learning Disabilities in Great Britain [Research and Information Service Research Paper].Northern Ireland paper.

Eddy, S. (2010). A survey study of college students with disabilities and their involvement in the IEP/Transition Planning process.[Doctoral dissertation, University of North Carolina]. ProQuest Dissertations.

Fordyce, M., Riddell,S., O'Neill., R &Weedon,E.(2013). Post-School Transitions of People Who Are Deaf or Hard of Hearing.Final report. Edinburgh: University of Edinburgh, 2-18

Franklin, S.&Sanderson, H. (2014). Personalisation in practice: Supporting young people with disabilities through the transition to adulthood. Jessica Kingsley Puploshers.

Taylor, D. A., Broyhill, B. S., Burris, A. M., & Wilcox, M. A. (2017). A Strategic Approach for Developing an Advanced Practice Workforce: From Postgraduate Transition-to-Practice Fellowship Programs and Beyond. Nursing administration quarterly, 41(1), 11–19. https://doi.org/10.1097/NAQ.0000000000000198

Yusof,M.M., Yasin.M.H. & Hashim.S.H .(2012). Transition Program And Barriers To Participating In The Employment Sector Among Hearing Impaired Students In Malaysia. Procedia .Social and Behavioral Sciences, 47.1793-1801.

Marchetti, C; Foster, S; Long, G; Stinson, M.(2012). Crossing the Communication Barrier: Facilitating Communication in Mixed Groups of Deaf and Hearing Students.Journal of Postsecondary Education and Disability, 25 (1), 51-63.